

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

١٥٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU. 28 SEPT 1978 VOL. X NO. 3033

אל-אנבאא, עתון יומי — המחיר 150 אג'

الخميس ٢٨ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ٢٦ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٣٣ السنة العاشرة

الملك حسين وعد بدراسة اقتراح اميركي لاجراء محادثات سرية مع اسرائيل

الكويت — الوكالات — اقترح السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي على الملك حسين ملك الاردن الشروع في محادثات سرية مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة حول اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا ما قالته صحيفة « الانباء » الكويتية في عددها الصادر امس اعتمادا على مصادر موثوق بها .

وتقول الصحيفة ان ملك الاردن قد وعد بدراسة هذا الاقتراح بعد ان يجري استشارات مع مراجع عربية ، وان الملك الاردني قد اوضح لوزير الخارجية الاميركي ان الاردن لن يكون مستعدا

البقية على ص ٦ ع ٨

ايلتس يطلب الاجتماع بالسادات لينقل له رسالة مهمة من كارتر

القاهرة — طلب السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر عقد اجتماع بينه وبين الرئيس المصري انور السادات الليلة الماضية ، ويبدو ان الغرض من الاجتماع هو تسليم رسالة مهمة من الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى الرئيس السادات حول قرار الكنيست بشأن اتفاقيتي « كامب ديفيد » .

وكان السيد ايلتس قد اجتمع هنا امس بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ورجا منه ان يرتب له اجتماعا مع الرئيس السادات . وقد استغرق الاجتماع ساعة ونصف الساعة . واشار السفير الاميركي بعد الاجتماع

البقية على ص ٦ ع ٨

الكنيست تقر فجر اليوم اتفاقيتي السلام وقرار الحكومة اخلاء المستوطنات في سيناء

ابلاغ الرئيس كارتر نتيجة التصويت لنقلها للرئيس السادات

القدس — اقرت الكنيست بعد منتصف الليلة الماضية اقتراح الحكومة باقرار اتفاقيتي « كامب ديفيد » وقرار الحكومة باخلاء المستوطنين الاسرائيليين في مشارف رفح من سيناء وتوطينهم من جديد . وقد اتخذت الكنيست هذا القرار بعد نقاش استمر اكثر من خمس عشرة ساعة متتالية شارك فيه ثمانون عضوا من اعضاء الكنيست والوزراء ، اجمله في النهاية السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء .

وقد منحت الكتل النيابية المختلفة اعضاءها في الكنيست حرية التصويت دون الالتزام بالانضباط الائتلافي او الحزبي .

وقام السيد بيغن فور انتهاء جلسة الكنيست بالاتصال بالرئيس الاميركي جيمي كارتر لاطلاعه على نتيجة التصويت لنقلها الى الرئيس المصري انور السادات .

وكان باب النقاش قد افتتح في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس اي بعد نصف ساعة من الموعد المقرر له وذلك بسبب عدم ارفضاض جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي عقدت قبل ذلك في مبنى الكنيست .

واثار هذا التأجيل احتجاجا شديدا

البقية على ص ٦ ع ٤

مؤتمر صحفي لكارتر يتناول فيه نتائج قمة كامب ديفيد

واشنطن — يعقد الرئيس الاميركي جيمي كارتر مساء اليوم حسب توقيت واشنطن مؤتمرا صحفيا ينتظر ان يتحدث فيه عن نتائج تصديق الكنيست على اتفاقيات « كامب ديفيد » وازالة المستوطنات في سيناء وموضوع المكسرات المتبادلة التي لم تنشر بسبب وجود خلافات في وجهات النظر بشأنها بين اسرائيل والولايات المتحدة .

السفير أيلتس : معاهدة السلام بين مصر واسرائيل يبدأ التفاوض لعقدها في الاسبوع المقبل

القاهرة — صرح السيد هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة لدى مصر امس بان فريقا اسرائيليا للاتصالات سيصل الى العاصمة المصرية اليوم « الخميس » لتسهيل وضع الترتيبات لمفاوضات السلام التي ستجري قريبا بين مصر واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة . وردا على اسئلة الصحفيين ، قال السيد ايلتس ان المفاوضات ستبدأ بعد عيد رأس السنة العبرية ، « ويبدأ هذا العيد يوم الاثنين المقبل ويستمر يومين » .

واستطرد السفير الاميركي يقول انه تقرر ارسال وفد الاتصالات الاسرائيلي الى القاهرة بناء على طلب الحكومة الاسرائيلية التي اقامة خط اتصال مباشر بين مصر واسرائيل في نطاق الترتيبات الجارية لمفاوضات السلام . وكان طاقم مماثل قد اتخذ مقرا له في الاسكندرية بعد زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الاسماعيلية في عيد الميلاد من العام الماضي ...

الملك خالد يتوجه للولايات المتحدة

جنيف — غادر الملك خالد ملك العربية السعودية جنيف امس متوجها الى الولايات المتحدة ...

اترتون يصل الى البلاد اليوم تحديد موعد ومكان المفاوضات بين مصر واسرائيل حول معاهدة السلام

القدس — يصل الى هنا اليوم قادما من عمان السيد الفرد اترتون المبعوث الاميركي الخاص في الشرق الاوسط في نطاق جولته الحالية في المنطقة ، وسيجري هنا مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين بشأن مكان وزمان بدء المفاوضات حول معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .



... الملك حسين ملك الاردن والملك خالد ملك العربية السعودية وحافظ الاسد الرئيس السوري ، كما سيطلعه على الاتصالات التي اجراها هو « اترتون » في الكويت وايران وانقره قبل عودته مرة اخرى الى عمان امس الاول .

الاسد يصل الكويت بعد انتهاء مباحثاته مع الامير فهد

الكويت — وصل الى هنا مساء امس قادما من الطائف الرئيس السوري حافظ الاسد في ختام المرحلة الثانية من جولته العالية في بعض الدول العربية .

... العزيز ولي العهد السعودي ، ولم تنشر اية تفاصيل عن المواضيع التي بحثت في الاجتماع ، وقد اكتفى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها بالقول ان الطرفين بحثا الاوضاع العربية الراهنة

كلمة الأنباء

الدرب الصحيح

اقرت الكنيست في جلستها امس اتفاقات مؤتمر كامب ديفيد ...

البقية على ص ٦ ع ٧

موظفون اميركيون : لا مجال للتحدث عن مؤتمر جنيف ما لم تشترك دول اخرى في المفاوضات

واشنطن — الوكالات — قال موظفون كبار في وزارة الخارجية الاميركية انه لا مجال للتحدث برصانة عن عقد مؤتمر جنيف لشؤون الشرق الاوسط طالما لا تشترك دول اخرى ، ما عدا مصر ، في المباحثات من اجل احلال السلام الذي ارسيت اسسه في مؤتمر كامب ديفيد .

الحسين : السادات يستحق المزيد من التأييد لا التنديد

اتجاهات « كامب ديفيد » السلمية نهائية لا رجعة فيها ولن يقف شيء امام عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل

بيروت — اكد الملك حسين ملك الاردن ان الرئيس المصري انور السادات يستحق المزيد من المساندة والتأييد بدلا من المناواة والتنديد .

وقد ورد هذا التأكيد في اثناء سير المحادثات التي دارت بين الملك حسين والرئيس الليبي معمر القذافي وياسر عرفات زعيم جماعة « فتح » في قاعدة « الحسين » بالمفرق يوم الجمعة الماضي .

وقد كشفت عن ذلك امس مجلة « ميدل ايست ريبورتر » التي تصدر باللغة الانكليزية في بيروت ، وقالت الصحيفة ان الملك حسين اكد للقذافي ولعرفات أن الاتجاه الذي بدأ في « قمة كامب ديفيد » اتجاه نهائي ولا رجعة فيه .

وقد استندت المجلة في روايتها الى مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية . ونسبت المجلة للملك الاردني قوله : ان اي شيء لن يمنع من التوصل الى اتفاق سلام بين مصر واسرائيل وانه يتحتم على العرب ان يجدوا بديلا ... من مجرد التنديد بالرئيس السادات ...

الرئيس السوداني : اتفاقيات كامب ديفيد انجاز تاريخي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

القوات السورية تواصل قصفها للاحياء المسيحية في بيروت

بيروت — استانفت القوات السورية ظهر امس قصفها للاحياء المسيحية من بيروت خاصة ضاحية الحدث ...

... واصابة اثنين وعشرين اخرين بجروح ، واضاف ... السورية استعملت في عمليات القصف مدافع ... هاون ثقيلة .

واضاف راديو حزب الكتائب اللبناني امس ... لبنان مؤخرا تستخدم قذائف صاروخية من نوع ... المسيحية في بيروت .

وقال سكان في بيروت ان السوريين استخدموا ...

الدكتور كيسنجر يرشح الرئيس السادات للحصول على جائزة نوبل للسلام

اوسلو — تم هنا ترشيح الرئيس المصري انور السادات لنيل جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٧٨ ، وعلم ان صاحب ...

الاقتراح هو الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق .

البقية على ص ٦ ع ٤

كارتر يصادق على قانون يرفع حظر تصدير السلاح الى تركيا

واشنطن — وقع الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس مشروع القانون ...

فرنسا تستأنف نشاطها بمفاوضات نزع السلاح

اجماع دول امريكا اللاتينية على تأييد اتفاقيتي « كامب ديفيد »

تقلص العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة

روسيا تقوم بتفجير نووي جديد تحت الارض

الصين توقف مباحثاتها مع فيتنام



مشهور أحمد مشهور :

مرور السفن الاسرائيلية عبرقناة السويس يعجل في تطويرها

زيـادة الاستثمارات بعـد انقشاع الضباب الذى لـف المنطقة

القاهرة ـ اعلن المهندس مشهور احمد مشهور ، رئيس هيئة ادارة قناة السويس ان السفن الاسرائيلية التي ستمرعبر القناة في اعقاب التوقيع على معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر ، ستدر على ادارة القناة دخلا ضئيلا فقط ، الا انها ستعجل في تطوير قناة السويس .

ويتوقع السيد مشهور ان تتدفق الاستثمارات على منطقة القناة في اعقاب السلام من مصادر اجنبية ، الامر الذي قد يحول ضفتي القناة الى طريق حافل ، على غرار سنغافورة .

وبموجب اتفاقات كامب ديفيد تستطيع السفن الاسرائيلية المرور عبر القناة بدون اي قيد مهما كان ، لاول مرة منذ قيام اسرائيل . واضاف السيد مشهور يقول : ان الاسرائيليين قد يرسلون في بادىء الامر عددا من السفن لاختبار تنفيذ الاتفاقية نصا وروحا ، ولكنه لا يتوقع ابحار سفن اسرائيلية كثيرة في القناة ، كما لا يتوقع ان يكرر حجم حركة السفن الاسرائيلية ذا مغزى بالنسبة لمجموع دخل ادارة القناة . وتابع السيد مشهور يقول : ان السفن الاسرائيلية التي ستمر عبر قناة السويس ستدفع نفس الرسوم التي تدفعها سفن اخرى ، وستحظى بنفس المعاملة التي تقدمها هيئة ادارة القناة لسفن من ٩٠ دولة تمر اليوم عبرالقناة

وقال : ان هيئة ادارة القناة طورت في السنوات القليلة الماضية ١٤ مبادرة جديدة بالتعاون مع شركات خصوصية وحكومية ، منها مزرعة لتربية الدواجن ، وبنك ، ومشروع لتجميع السيارات . وقد تمت هذه الاستثمارات على الرغم من ضباب عدم اليقين الذي لف الوضع بالمنطقة والذي بسببه ارجا مستثمرون كثيرون استثماراتهم لانهم لم يكونوا متيقنين من ان السلام سيحل حقا .

ومضى السيد مشهور يقول : وعندما سيحل السلام فسيتسع نطاق النشاط الاقتصادي وتطوير المنطقة ، مثال ذلك اقامة احواض لتصليح السفن ، الى جانب اتمام مشروع لتعميق القناة وتوسيعها حتى علم ١٩٨٠ وتبلغ تكاليف هذا المشروع ١ر٢ مليار دولار وفي اعقاب ذلك سيبلغ دخل القناة مليار دولار سنويا .

رئيس الـكنيست يستقبل رئيس البرلمان الاسترالي

القدس ـ استقبل رئيس الكنيست السيد يتسحاق شمير رئيس البرلمان الاسترالي السيد ماك سنيدن والوفد المرافق له . وقد حضر الوفد البرلماني الاسترالي جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي التي جرى فيها النقاش السياسي .

والقى رئيس الكنيست كلمة ترحيبية بالوفد الضيف قال فيها : ان السيد سنيدن وصل الينا في ساعة مصيرية ، ولا شك لدي في انه بعد عودته الى بلاده سيحتفظ بذكرى هذه الايام التي تتطلب من الكنيست اتخاذ قرارات مصيرية وفقا للاسس الديموقراطية .

وبعد الجلسة اجتمع رئيس الكنيست بالوفد الضيف واجرى معه محادثات تناولت عمل الكنيست .

ويذكر ان رئيس البرلمان الاسترالي يمكث في البلاد الان في نطاق جولة مدتها اسبوع ضيفا على الكنيست . وقد قدم الضيف الدعوة باسمه وباسم البرلمان الاسترالي الى رئيس الكنيست لزيارة استراليا .

يعقـوب كوهـين رئيس الدائـرة العربية في الهستدروت

تل ابيب ـ عاود السيد يعقوب كوهين ممارسة مهام منصبه السابق كرئيس للدائرة العربية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وسيقوم بالاضافة الى مهام هذا المنصب بمعالجة موضوع العلاقات مع النقابات المهنية في الولايات المتحدة الاميركية ضمن دائرة العلاقات الدولية في الهستدروت

وقد عاد السيد كوهين الى البلاد قبل فترة وجيزة بعد ان انهى مهمته كممثل للهستدروت في الولايات المتحدة الاميركية وكندا .

ازديـاد صادرات القطن هـذا العـام

١٣٠ ألف طن من حبوب القطن لصناعة الزيوت والعلف

تل ابيب ـ صرح السيد صفي نويمارك مدير عام مجلس انتـاج وتسـويق القطن ، بان انتاج اسرائيل من القطن هذا العام سيبلغ ٨٠٠٠٠ر الف طن ، يتم تصدير اكثر من ٥٠٠٠٠ر طن منها وتسوق البقية للاستهلاك المحلي ، واضاف ان قيمة تصدير القطن هذا العام ستبلغ ٨٠ مليون دولار مقابل ٦٠ مليون دولار في العام الماضي .

واوضح مدير عام مجلس انتاج وتسويق القطن ان قطاع زراعة القطن يجهز السوق بحوالى ١٢٠ الف طن من حبوب القطن ، ٨٠ الفا منها لصناعة الزيوت واكثر من ٤٠ الف طن للعلف ، وذلك فضلا عن خيوط القطن للاستهلاك المحلي .

والمعروف ان البرتغال هي الدولة الرئيسية التي تشتري القطن الاسرائيلي « ٠٠٠ر١٥ طـن » ثم سويسرا « ٠٠٠ر١٠ طن » ، وسائر الدول الاوروبية « ٠٠٠ر١٥ طن » ، وبلدان الشرق الاقصى « ٠٠٠ر٦ طن » وجنوب افريقيا « ٢٠٠٠ طن » .

وقد بيع حتى الان من محصول هذا العام ٠٠٠ر٢٧ طن .

تجـديد انتخاب اسرائيلي لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للكتاب

تل ابيب ـ انتخب امس السيد مناحيم افيدوم مدير نقابة المؤلفين والمنتجين والملحنين في البلاد مرة اخرى عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للكتاب والمؤلفين ، وذلك في المؤتمر المنعقد حاليا في تورنتو بكندا .

وقد فاز السيد افيدوم بنسبة كبيرة من الاصوات اذ حصل على ٢٢٠ صوتا من اصل ٣٠٠ صوت .

اتفـاق بين شركة تصيم للملاحة البحرية وسلطة الملاحة الامريكية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ تم الاتفاق بين شركة الملاحة الوطنية « تصيم » وسلطة الملاحة الفيدرالية في الولايات المتحدة الاميركية على ان تدفع الشركة مبلغ ٢٠٠ الف دولار سنويا لمدة خمس سنوات لسلطة الملاحة الاميركية .

وجاء الاتفاق بعد مفاوضات بين الجانبين اثر قيام سلطة الملاحة الفيدرالية الاميركية باجراء فحص حول منح شركات ملاحة اميركية واجنبية وبضمنها شركة تصيم زبائنها تخفيضات في رسوم النقل البحري من الولايات المتحدة واليها ، الامر الذي يخالف القوانين الاميركية ويعرض مرتكبي المخالفة لغرامات مالية

واعلن المتحدث باسم شركة تصيم ان الشركة لم ترتكب مخالفات من هذا القبيل غير انها توصلت الى اتفاق مع سلطة الملاحة الاميركية منعا للتحقيق وما يتبعه من اجراءات قانونية قد تعرقل سير عمل الشركة المنتظم .

القبض على مشبـوه بعد فـراره من مركز شرطة الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تمكن شاب عمره ١٨ سنة من مغدال هعيمق من الهرب من مركز شرطة الناصرة بعد ان اعتدى على الشرطي الذي كان يحقق معه بتهمة القيام بعدة عمليات سطو وسرقة .

وقام افراد الشرطة بملاحقة المشبوه وتمكنوا من القبض عليه بمساعدة المارة في شوارع الناصرة .

اعـلان وراثـة

وردتنا مضبطة موقعة من شيخ وبعض وجهاء عشيرة الهزيل قضاء بئر السبع ، تتضمن بان المرحوم محمد مسلم الطوري قد توفي سنة ١٩٧٨ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته صبيحة مسلم الطوري وفي اولاده منها وهم : سالم وحسين وسليمان وحسن وسليم ومنصورة وزانه وسلمى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلها ان يراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر .

تحريرا في ١٣ ــ٩ــ١٩٧٨

يوسف خليل الدسوقي
قاضي بئر السبع الشرعي

مدير عام وزارة العمل :

زيـادة ميزانيـة قسم التأهيـل المهنى الى ألـف مليـون لـيرة سنويـاً

نتانيا ـ عتيم ـ صرح مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بان وزارته ستزيد ميزانية قسم التاهيل المهني من ٧٠٠ مليون ليرة الى مليـارليرة سنويا ، وذلك من اجل زيادة عدد التلاميذ واستيعابهم في العمـل .

وقد ادلى بهذا التصريح في اجتماع عام عقده موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي امس في نتانيا وقال ان كثيرين ممن يتلقون مساعدات من الشؤون الاجتماعية قد تم انعاشهم وتوجيههم الى العمل ، واضاف ان عدد العائلات التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية قد انخفض من ٢٣ الف عائلة في السنة الماضية الى ١٦ الف عائلة في السنة الحالية وان الوزارة تعمل على تخفيض عدد الذين يتلقون المساعدات الى ثمانية الاف عن طريق توجيه عدد كبير الى عمل منتج .

وتابع مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يقول ان الكثيرين من الشبان الذين كانوا في رعاية وزارته قد تحولوا الى التاهيل المهني وان عدد الشبان غير المتعلمين وغير العاملين قد تقلص من ٣٠ الفا الى ١٥ الفا وان وزارة العمل تامل في ان يشمل الانعاش الجميع .

واوضح ان وزارة العمل ستمنح دفعات تشجيعية للنساء العاملات كما ستقيم ٧٠ ماوى اطفال نهاري بالاضافة الى ٦٧٠ ماوى قائما حاليا وان هذا العدد سيبلغ الالف خلال السنوات الثلاث او الاربع القادمة .

وتطرق مدير عام وزارة العمل والرفـاه الاجتماعي الى النقص في العمال الفنيين فقال ان الوزارة تشجع تاهيل فنيين ومهندسين في المعاهد التكنولوجية وذلك بواسطة منح تسهيلات في رسوم التعليم واعطاء قروض ومنح للطلاب .

وقال مدير قسم التاهيل المهني في وزارة العمل ان ١٥ الف فتى وفتاة يتلقون تاهيلا مهنيا في المدارس وفي دورات مهنية تتفاوت مدتها بين ثلاثة اشهر وسنتين ، والهدف منها زيادة ١٢ الف تلميذ عليهم ، واضاف ان هناك نقصا كبيرا في عمال المعادن والالكترونيكا وان مفاوضات تجري الان مع ممولين من الولايات المتحدة لانشاء مصانع بالاشتراك مع المدارس الصناعية في البلاد .

ولـد عـاق

حيفا ـ عتيم ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا امس امر جلب بحق احد سكان كريات طبعون المتهم بالاعتداء على والديه المسنين .

وقد قال مندوب الشرطة امام المحكمة ان المتهم ضرب والده البالغ من العمـر ٧٥ عاما ضربا مبرحا وكسر له اسنانه الاصطناعية ثم ضرب والدته ورماها من البيت .

الحاخام عـوبديا يوسيف يؤكد ايجابيـة قرارات كامب ديفيد

تل ابيب ـ عتيم ـ صرح الحاخام عوبديا يوسيف الحاخام الاكبر لاسرائيل ان الانجازات التي تم التوصل اليها في قمة كامب ديفيد هي ايجابية ومرغوب فيها رغم الثمن المؤلم جدا الذي دفع مقابلها باعادة اراض .

واكد الحاخام عوبديا الذي كان يتحدث في مقابلة اجـراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان السلام هو اهم من كل شيء ولا يوجد شيء بانعدام السلام ومن اجل منع نشوب حرب واراقة دماء من جانب جيراننا وحتى التوصل الى السلام المنشود يجب الاعتماد على زعمائنا بهذا الشان الذين يوجد بينهم رجال ذوو تجربة عسكرية كبيرة .

ثلاثـة تـوائم بعـد ١٣ سنـة من العقـم

صفد ـ وضعت سيدة من صفد ثلاثة توائم بعد ان ظلت عاقرا طوال اكثر من ثلاثة عشر عاما .

وقد يئس الزوجان شلومو شحرور « ٣٤ عاما » وزوجته استر « ٣٢ » ولم يبق لديهما امل في الانجاب بعد هذه السنوات الكثيرة من العقم ، الا انهما على الرغم من ذلك واصلا المعالجة ، وقد اثمرت فعلا في السنة الماضية .

وفي نهاية الاسبوع الماضي وضعت استر في مستشفى الولادة في صفد ثلاثة توائم يتمتعن جميعا بكامل الصحة . وعلم ان الطفلات الثلاث ستظل في المستشفى بعض الوقت نظرا لنقص وزنهن .

واذا كان هذا الحدث قد ادخل البهجة الى قلوب الزوجين ، فانهما في نفس الوقت يواجهان مشكلة . ذلك انهما يقيمان في شقة ذات غرفة واحدة مستاجرة . فالاب يعمل في بلدية صفد باجر شهري قدره ٢٤٠٠ ليرة ، اما زوجته فانها ربة بيت .

طاقم من العسكريـين الاسرائيليين يغادر البلاد الى مصر تمهيداً للمفاوضات

القدس ـ من المتوقع ان يغادر البلاد الى مصر اليوم طاقـم مقلص من ضبـاط اسرائيليين للقيـام بالترتيبات الفنية اللازمة تمهيدا لوصول بعثـة اسرائيلية اكبر لمواصلة المفاوضات حول اتفاقيـة السـلام .

وعلم ان البعثة الاسرائيلية ستتالف من موظفين كبار في مكتب رئيس الحكومة ، ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية . ويرئس الطاقم الذي سيغادر الى مصر الكولونيل يعقوب هيخال الذي راس البعثة العسكرية التي اقامت عدة اشهر في مصر .

وستبدأ البعثة الاسرائيلية بمحادثات تمهيدية مع المصريين حول مواضيع ، وشكل ومكان المفاوضات بين الدولتين ومن المتوقع ان يغادر وزير الدفاع عيزر وايزمان الى القاهرة بعد عيد راس السنة العبرية .

ومن المتوقع بعد التصديق على الاتفاقات ان يستانف كذلك الاتصال التلفـوني المباشر بين اورشليم والقاهـرة .

وقال موظفـون مصريون كبار ان وزير الخارجية السيد موشيه ديان ، سيرئس الوفـد الاسرائيلي الى المحادثات مع مصر ، بينما قالت اوساط سياسية في اورشليم ان السيد وايزمن هو الذي سيركـز المفاوضات مع مصر ، بينما يركز السيد ديان معالجة المفاوضات حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة .

وعلم ان الحكومة ستشكل لجنة وزارية خاصة برئاسة السيد بيغن رئيس الوزراء لمعالجة جميع القضايا ذات الصلة بالتوقيع على معاهـدة السلام مع مصر . ومن المتوقع ان تضم المعاهدة مئات البنـود ، وان تتناول العلاقات بين البلدين من جميع نواحيها السياسية ، والامنيـة ، والاقتصادية .

وعلم ان اسرائيل تنوي التقـدم بطلب دفع تعويضات لقاء الممتلكات الكثيرة التي ستبقى في مختلف المنشآت في سينـاء وفي مستوطنات مشارف رفـح .

وزارة المعارف تدرس تطبيق اصلاحات بطرق اعـداد المعلمين

القدس ـ عتيم ـ يجري قسم تاهيل مستخدمي التعليم في وزارة المعارف والثقافة حاليا مناقشات مركزة باشتراك السيد زيفولون هامر وزير المعارف والثقافة وطاقم من اساتذة مدارس التربية في الجامعات من اجل تنفيذ اصلاحات بعيدة المدى في طرق اعداد المعلمين في اسرائيل .

وقال السيد عزرائيل نيتساني مدير قسم تاهيل مستخدمي التعليم في وزارة المعارف والثقافة ان الهدف المركزي في هذه المناقشات هو تحسين ورفع مستوى المعلمين لان مفتاح تقدم جهاز التعليم هو المعلم ، وعليه يجب اجتذاب اناس جيدين الى سلك التعليم وتاهيلهم على مستوى عال .

واضاف ان طواقم بحث سيتم استخدامها في نطاق قسم اعداد المعلمين لاعادة دراسة البرامج التعليمية المطبقة في معاهد المعلمين .

وقال السيد نيتساني ان النقص المستمر في عدد المعلمين ومعلمات رياض الاطفال ادى الى توسيع مؤسسات اعداد المعلمين في السنوات الاخيرة بصورة سريعة وغير منظمة ، وقبول مرشحين لا يحملون شهادة البجروت .

قطـارات اسرائيل تستخدم الطاقة الشمسية

تل ابيب ـ اعلن السيد صفني صنوبري ، مدير عام سكة الحديد ، ان قطارات اسرائيل ستستخدم الطاقة الشمسية . وقد ادلى بهذا التصريح اثناء جولة قام بها لتفقد القطاع الجديد من سكة حديد النقب .

واضاف السيد صنوبري ان الحاجة دعت في هذه المنطقة الى اقامة محطة لغرض الاتصال اللاسلكي بين القطار وبين محطاته . ولما لم يكن في الامكان مد خط كهربائي في المنطقة او استغلال مصادر اخرى للطاقة ، فقد قررت ادارة السكك الحديدية اللجوء الى استعمال الطاقة الشمسية في تشغيل .

وقال ان المبالغ التي استثمرت في هذه الاجهزة قليلة نسبيا ، كما ان صيانتها رخيصة اذ ليس فيها اجزاء ميكانيكية .

اتصالات رجال اعمال اسرائيليين ومصريين لتبادل التعـاون التجاري والصناعي بين البلدين

تل ابيب ـ علم ان ممثلي عدد من المشاريع الصناعية في البلاد غادروا الى اوروبا لاستئناف الاتصالات مع ممثلي مشاريع مصرية .

وكان بعض رجال الاعمال المصريين قد اعربوا عن رغبتهم ، اثناء الاتصالات غير الرسمية التي تمت بين الطرفين في اعقاب زيارة الرئيس السادات للقدس ، في تصريف بضائع اسرائيلية في مصر ، وان يكونوا وكلاء مشاريع اسرائيلية لانتاج البلور والاسمدة وتجهيزات الري ، وماكنات صناعية متطورة .

وذكر بعض ارباب الصناعة الاسرائيليين مؤخرا انهم التقوا مستوردين مصريين في معارض في الخارج ، وقد ابدى هؤلاء اهتماما بالمنتجات الاسرائيلية .

وتعرب اوساط صناعة النسيج في البلاد عن قلقها من خطر اغراق السوق الاسرائيلية بمنسوجات مستوردة من مصر ، ذلك ان بوسع المصريين ان يبيعوا هذه المنسوجات باسعار اقل بكثير من اسعار المنسوجات الاسرائيلية ، والمعروف ان المصريين يصدرون كذلك خيوط القطن باسعار ارخص بكثير من اسعار الخيوط الاسرائيلية .

المسرح القـومي يحتفل بالذكرى الستين لتأسيسه

يحتفل المسرح القومي « هبيما » في الثامن من الشهر القادم ، بذكرى مرور ستين عاما على تاسيسه .

وقد اعدت ادارة هبيما برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة يغلب عليه الطابع الشعبي .

حملة لمكافحة المخدرات باللواء الشمالى اعتقال ثمانية مشبوهين بالاتجار بالمخدرات

الناصرة ـ من محمد شريف ـ في نطاق الحملة التي تقوم بها شرطة المروج في اللـواء الشمالي لمكافحة افة المخدرات القي اول امس القبض على ثمانية مشبوهين من الناصرة ومغدال هعيمق وكيبوتس مزراع .

وقد استعانت الشرطة في حملتها هذه بكلاب تتبع الاثر مدربة على اكتشاف المخدرات ، كما ساهم في العملية الى جانب الفرقة الخاصة في شرطة المروج افراد من شرطة الناصرة ومغدال هعيمق

وقد القي القبض في نطاق هـذه العملية على ثلاثة مشبوهين كانوا في ساحة سينما ديانا في الناصرة يعرضون بضاعتهم على بعض الشباب الصغار وعثر بحوزتهم على رزم يعتقد بانها تحوي مخدرات .

وفي ساعات الليل تقابلت دورية الشرطة بمغدال هعيمق بشخصين اشتبهت بهما وقد رفضا الامتثال لاوامر الشرطة وهربا وتمت مطاردتهما واطلقت بعض العيارات النارية في الهـواء . وتمكن افراد الشرطة من القبض عليهما واثناء هربهما لوحظ انهما قذفا بعض الرزم فقامت الشرطة بجمعها وكان عددها ٢٢ رزمة مخدرات .

كما ان الشرطة احبطت عملية توزيع مخدرات في اولبان كيبوتس مزراع والقت القبض على اثنين من المتطوعين يعملان في الكيبوتس اعترفا اثناء التحقيق بانهما حصلا على هذه المخدرات من احد سكان الناصرة . وافاد الناطق بلسان شرطة اللواء الشمالي الضابط يتسحاق اوحنا ان هذه العملية هي ضمن الحملة العامة التي تقوم بها شرطة اللواء من اجل اجتثاث افة تعاطي وبيع المخدرات .

ويفيد مراسلنا ان شرطة اللـواء الشمالي القت في الاسابيع الاخيرة القبض على عدد من المشبوهين بتعاطي وبيع المخدرات وتوزيعها من الناصرة وحيفا وكفار سابا ومغدال هعيمق والجليل الغربي .

توسيع تعـليم التراث الـدرزي

عكا ـ من مزيد حسن صالح ـ اجتمع امس مديرو المدارس الدرزية في قرى يركا ، البقيعة ، جولس ، عرفيا وكفر سميع وتدارسوا موضوع توسيع نطاق تعليم التراث الدرزي في المدارس الابتدائية .

وقد جرى هذا الاجتماع في مكتب لجنة المعارف والثقافة للطائفة الدرزية بحضور رئيسها السيد سلمان حمود فلاح والسيد فايز عزام مفتش موضوع التراث الدرزي والسيد سلمان سعيد ملا مرشد هذا الموضوع في المدارس الابتدائية .

وقد تقرر مبدئيا تدريس التراث الدرزي في الصفوف من السادس الى الثالث لسنة واحدة على سبيل التجربة وذلك بعد ان يتم المعلمون تحضير المادة حسب مستويات هذه الصفوف .

والجدير بالذكر ان التراث الدرزي قد بوشر بتدريسه قبل حوالي سنتين في الصفوف من السابع الى التاسع .

تكهنـات سبورتـوتـو

من نعيم زلخـه

مع بدء الدوري العام في كرة القدم يوم السبت القادم ، تبدأ مسابقة تكهنات سبور توتو .. وفيما يلي المباريات وتوقعاتنا :

١ ـ بيتـار تل ابيب ـ مكابي يافـا .. هذه المباراة تتصدر مسابقة سبورتوتو .. ومن خلال المباريات الودية يظهر ان المبـاراة ستكون سجالا بين الفـريقين وتنتهي بالتعـادل .

٢ ـ مكابي تل ابيب ـ ريشون لصيـون .. فريق مكابي تل ابيب عاد الى صفوفه اللاعب الدولي شفيغل ، وفريق ريشون يلعب ولاول مرة ضمن الدوري الممتاز .. لذا فان فوز مكابي تل ابيب متوقعا وبدون مفاجاة .

٣ ـ هبوعيل القدس ـ هبوعيل حيفا .. فريق هبوعيل القدس يلعب على ارض ملعبه وبين جمهوره ، ومن المتوقع ان يفوز على خصمه .

٤ ـ بني يهـودا ـ مكابي نتانيا .. الثاني بطل الدوري والكاس وانترتوتو العالمية في الدورة الماضية بينما فريق بني يهودا انتقل الى الدرجـة الممتازة في الدورة الماضيـة ، فعليه ، الفـوز لفـريق نتانيا وان كل نتيجة عكسية ذلك تعتبر مفاجـاة كبرى في الاسبوع الاول للدوري الممتاز

٥ ـ هبوعيل يهودا ـ مكابي بيتح تكفا .. فريق بيتح تكفا عاد الى صفوف فريق الدرجة الممتازة .. ترى هل يتمكن من اقتناص نقطة من فريـق يهودا ؟ هذا ما نتوقع ان تكون نتيجة المباراة ـ تعادل .

٦ هبوعيل الخضيـرة ـ بيتـار القـدس .. فريق الخضيرة فريق بيتي نادرا مـا يخسر على ارض ملعبه وبين جمهوره .. فوز الخضـيرة والبقية على عاتقكم .

٧ ـ هبوعيل بئرالسبع ـ شمشـون تل ابيـب .. استعدادات بئر السبـع في الاسابيع الاخـيرة للدوري يدفعنا بان نتكهن بفوزه في هذه المباراة ـ كذب المنجمـون ولو صدقوا .

٨ ـ هبوعيل كفار سابا ـ هبوعيل تل ابيب .. رفعت ترك ورفاقه من فريق هبوعيل تل ابيب يأملون بالفوز ولـكن اعتقد ان نتيجة تعادل تكـون مقبولة للفريقين .

٩ ـ هبوعيل بات يام ـ مكابي هرصليـة .. هـذه المباراة تتصدر مباريات الفرق القطرية .. نتيجة تعـادل معقولة .

١٠ ـ هبوعيل رمات غان ـ مرمورك .. فوز رمات غان بدون مفاجاة .

١١ ـ هبوعيل طبريا ـ هبوعيل طيرة هكرمل .. من المتوقع ان يفوز فريق هبوعيل طبريا في هذه المباراة .

١٢ ـ هبوعيل بيتح تكفـا ـ مكابي رمت عميـدار .. نظريا فوز بيتح تكفـا .. والله اعلم .

١٣ ـ هبوعيل نتانيـا ـ هبوعيل اللد .. نتيجة تعادل تكون مقبولة .

نتمنى لجميع المشتركين في مسابقة سبورتوتو النجـاح والفوز بالجوائز المالية .

ملاحظة : تنشر نتيجـة مسابقة سبورتو في عدد الاحد من كل أسبوع .

روحـي الخطيب يقـول « لا »

عمان ـ وكالات ـ اجرت صحيفة « جوردان تايمس » ، الصادرة باللغة الانجليزية في عمان ، مقابلة مع السيد روحي الخطيب رئيس بلدية شرقي القدس في العهد الاردني قال فيها انه لا يوافق على تدويل القدس ولا يوافق على جعلها مدينة مفتوحة .

ولم يفصح السيد روحي الخطيب عما يقبل به لا تلميحا ولا تصريحا .

دعـوة اسرائيـل للاشتراك في مخـيم الشبيبة الدولي في موسـكو

تل ابيب ـ تلقت اللجنة الاولمبية في اسرائيل كتابا دوريا من اللجنة التنظيمية للالعاب الاولمبية في موسكو يفيد بانه جنبا الى جنب مع الالعاب الاولمبية سيقام المخيم التقليدي الدولي للشبيبة ، والذي ستشترك فيه وفود من القارات الخمس .

وجاء في الكتاب ان هذا المخيم سيقام على غرار مخيمات شبيهة للشبيبة اقيمت اثناء انعقاد دورات الالعاب الاولمبية في السنوات الاخيرة .

ويطلب الكتاب الدوري الى اللجنة الاولمبية في اسرائيل الاتصال باللجنة التنظيمية مباشرة لهذا الغرض .

شرطـة حيفـا تحقق بظـروف اصابـة رجل أعمال اسرائيلي في سفينة ايطاليـة

حيفا ـ عتيم ـ لا تزال الحالة الصحية لرجل الاعمال ابيشاي ... من تل ابيب « ٣١ سنة » تسير نحو الاسوا بعد ان اجريت له عملية جراحية في راسه استمرت عدة ساعات في مستشفى رامبام في حيفا .

وكان رجل الاعمال الاسرائيلي قد اصيب بعيارات نارية في راسه بسوم ... وهو على ظهر السفينة الايطالية « ... » .

وقد عين قائد شرطة لواء حيفا ضابطا للتحقيق في ظروف اصابة ... الذي حاول الفرار من البلاد قبل حوالي اسبوع ، واعيد الى حيفا بعد رفض السلطات اليونانية والايطالية السماح له بدخول اراضيها .

الحلقة الدرزية الصهي... تستعين بالوكالة اليه...

ابو سنان ـ من نجيب ... الملى السيد يوسف نصر الدين الحلقة الدرزية الصهيونية بعد ... خاص لمراسلنا قال فيه ان ... تسارع جهدها من اجل حل ... التي يواجهها ابناء الطائفة ... وذلك بمساعدة الوكالة اليهودية .

واضاف ان الحلقة تلقت كتابا من مدير الاسكان والبناء ... بلت حول منح تسهيلات ملموسة الدروز المسرحين فيما يتعلق ... التي تقدمها لهم الوزارة .

وبموجب هذا الكتاب ستقدم ... الاسكان والبناء لكل جندي ... يعتزم بناء دار له قرضا يبلغ ... الف ليرة لمدة طويلة وبشروط .

ويعطى هذا القرض على اربع ... ٢٥ بالمائة منه عند الانتهاء من اساس البناء و٢٥ بالمائة عند ... البناء و ٢٠ بالمائة بعد انهاء ... و١٠ بالمائة لدى انتهاء البناء .

الطوائف المسيحية والاسلامية والدرز... تهنىء متصرف لواء حيفا بعيد رأس الـ...

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل امس الدكتور نفتالي ايلاتي متصرف لواء حيفا في ديوانه وفود الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية التي جاءت مهنئة بمناسبة حلـول السنة العبرية الجديدة .

وضمت وفود الطوائف ... رؤساء ... المجالس المحلية وعددا من ... وكبار الموظفين .

واشترك باستقبال الوفود الى جانب الدكتور ايلاتي القائم باعمال الشؤون العربية في متصرفية لواء حيفا السيد يهوشع الكويتي ، وتبادل الدكتور ايلاتي وضيوفه كلمات التهاني والترحيب تطرقوا فيها الى انجازات مؤتمر القمة الثلاثي الذي انعقد في كامب ديفيد ومساهمتها في احلال السلام في المنطقة بعد الاكتواء ... من القتل والحروب كما اعربوا عن املهم في ان تسفر انجازات كامب ديفيد عن ... وصلح بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية حتى تنعم شعوب المنطقة بالامن والطمانينة وبفرع الجميع ... والانتاج والعمران .

واشاد رؤساء الطوائف في سياق كلمات التهاني بالجهود الكبيرة التي بذلها السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء في سبيل احلال السلام ، كما تمنوا للشعب اليهودي والعالم اجمع سنة بركة وامن وسلام .

وقد نوه الدكتور ايلاتي في كلمته بالتقدم الذي طرا على القرى العربية في شتى المجالات مؤكدا استعداد وزارة الداخلية لدعم المجالس المحلية العربية والدرزية ماليا ومعنويا من اجل العمل على رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للسكان .

سكان الضفـة الغر... يستعينون بمترجـ... لمتابعة نقاش الكنيـ...

القدس ـ عتيم ـ ابدى ... الضفة الغربية اهتماما ملحوظا النقاش السياسي الذي جرى في الكنيست حول اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد ولاول مرة منذ حرب الايام ... وضعت اجهزة التلفزيون في ... بلديات الضفة الغربية واستعان ... بمترجمين للغة العبرية ... المشاهدين لحوادث الجلسات ... القاها النواب من على منصة ... استعدادا للاقتراع المصيري ... تصديق اتفاقيات كامب ديفيد ... قرار الحكومة باخلاء المستوطنات ... شبه جزيرة سيناء .

تصدير فولاذ اسرا... لقبرص ودراسة ... لايران ودول اورو...

الشكلون ـ عتيم ـ وقع ... اوسكور لتصنيع الفولاذ ... مؤخرا في المنطقة الصناعية ... على الاتفاقية لتصدير فولا... الى قبرص بمبلغ نصف مليـ... سنويا . وتجري ايضا دراسة ... تصدير الفولاذ الى ايران و... الدول الاوروبية .

وقد ادلى بهذه الاقوال ... المدير العام للمصـ... جولة قام بها حوالي ٤٠ ... انحاء البلاد للمصنع .

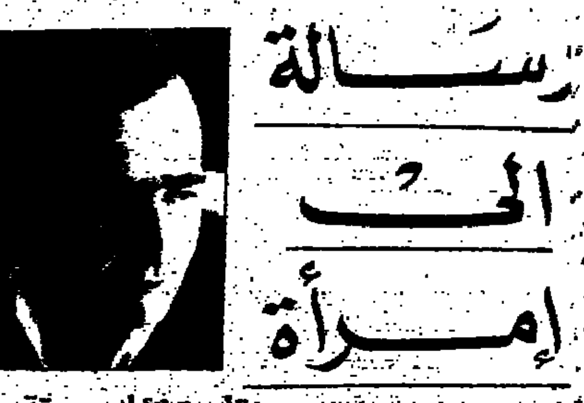
واضاف انه يجري ان ... الفولاذ ... ، وان ... الفولاذ في الاسواق العالمية ... الاخيرة قد ... حول ٨٠ ... الطن الواحد .

وتستورد اسرائيل سنويا ٧٠٠ الف طن من الفولاذ ، و ... في طور الازدياد في ضوء ... فرع البنـاء .

ويتوقع معمل اوسكور ... ٢٠٠ الف طن وهو يعتبر ... في البلاد من حيث كمية تصدير ... الى خارج البلاد وذلك بفضل التصنيع المتطورة في المصنع



باشراف : زياد صفوري



رسالة الى إمرأة

بقلم : فؤاد حبيقة

عائد اليك من رحلتي الطويلة ، كنت خائفا من نفسي صبت شراعي الى الغربة . قصدت بلادا لا اسم لها ، بنالــك برئت .

تعرفين باي وله اعود ، وباية لهفة الى ذاتي ، تعرفين احبك اكثر كلما عصف بي الحنين .

انت وطنــي .

مضيئة كما الفرح في عيون الاطفال ، هادئة كــأول صبح ، ندية رقيقة .

وانا في غضبي عاجز تافه .. كم انت قوية بغيابــك تزينتين !

●

مازلت لا اصدق انك قلت : احب جنونك . انت رجل عب ، وعلي ان اكون امراة حقيقية .

وقلت : لو ان امراة غيري احبتك لرمتك من النافذة ، حطمت احلامك الفوضوية . انا وحدي قادرة علــى استيعابك ، اشتاقك كما انت .. واضمك الى صــدري نسى كل البشاعات .

العالم دوني وجه راقصة يابانية لا حلم فيه ولا رعشة سماؤك وانا جهنم ، فارتفع الى حيث شئــت ، او هبط فناري في انتظارك .

●

عندما ياتي الليل لماذا انتظر ان تاتي معه ، بشعــرك طويل وعينيك السوداوين ؟

تقفين امامي شاحبة ، وفي وجهك بقايا دموع ، فاهتف قلبي : احبك !

لانك بعيدة ، الدقائق اشواك في حلقي وصــدري ، يامي بلا وزود .

تعبت من وجوه الناس ، تعبت من التعب ، تعبــت الانتظــار .

وفي افقي العابس شعاع واحد : ان نلتقي .

●

اشياء جميلة قلتها انت هذا الصباح :

لقد غيرت عطري ، الا تريد ان تشم عطري الجديد ؟

وقلت : اترك كل شيء .. كل شيء من اجلك ، فانت ـــي كل شيء ..

اشياؤك الجميلة يا حبيبتي تختلط عندي باوهامــي كبيــرة .

فانا وحيد حتى الضجر ، ووحدتي قاسية قاتلــة .

وبي شوق لا يوصف لان ابدد اوهامي .. وانســى ئحة الخوف والانتظار .

●

شالك الوردي ذات ظهيرة كان متعبا على صدرك . حسدته ، قلت : لم انا لا ؟

رفعته الى عنقك .

وددت لو اخذ شالك بيدي لاطوق عنقك بالقبلات .

اغار من شالك الوردي يرتاح حيث يريد .

●

لست ادري لماذا تحركت يدي في ذلك الصباح .

تطلعت في عينيها الهادئتين ، واحسست يدي ترتفــع ى وجهها برفق ، ثم تهبط .

ومرت لحظات كانها عمر .

تلك الليلة لم انم ، استبد بي خوف ان اكون سيــت ي على خدها الخجول . في تلك الليلة عرفت انني حببت .

ومنذ تلك الليلة لا ادري لماذا صارت هي كل النساء ، شفتيها احبس كل الشفاه ، وفي صدرها كل صــدور عذارى ، ولا امراة عدت اشتهي ، كلهن اليوم دمــى شبيــة .

وفكرت : لو ان بوسعي ان استعيدسنوات انتظاري ، انني اعيش مرتين او اكثر .. لن يكفي عمري الواحد كــل هذا الحب .

●

هل تدخلين بيتي ؟ سالت مرة .

يوجعني سؤالك ، قالت . لولاك جزيرة انا بلا احد . لولاك نبت العشب على دربي . لو تاتي تضج في اعماقي لمياه ، واعود الى بداية البداية . اعود بكرا .

انا معــك طفلة كبيرة .

اشياؤك الصغيرة يا حبيبتي ، انت .

قبلك كنت لوحة بلا لون .

اليوم الف خصرك بيدي القويتين ، وادفن راسي في صدرك ، لاعيش «آتى الايام الماضية» .

●

قميصي الاحمر ، تعرفه ؟ اشتاقك في الليل ، كلمــا مس في حيث مرت يدك ذات مساء .. قالت .

عيناي اللتان اغمضهما على صوتك ، واعرف في كل رة يغيب صوتك ويعود ان الصبح قد جاء .. عينــاي ماتان طريقي اليك ، ولن اضيعك مهما بلغ بك التجزؤ .

انت قدري وانا لك .

قميصك الاحمر يا حبيبتي حلمي ويقظتي ، اليه اعبر كل سنين الضائعة .

قميصك الاحمر احبه . — عن مجلة «الاسبوع» اللبنانية



جمع من المسئولين السوريين امام تابوت الرستن

بعد اكتشاف ١٥ ألف لوحة أثرية :

عمر سوريا زاد ألف سنة

سوريا مشهورة بمواقعها الاثرية القديمة التي ترجع للالف الثالث ، وهي مشهورة ايضا ببعض المواقع الاثرية التي برزت في العهود الاسلامية البيزنطية : تدمر ، افاميا ، المدن البائدة ، الجامع الاموي ، قلعة حلب ، قلعة دمشق والقلاع المنشاة في اثناء الحروب الصليبية .

والمكتشفات الاثرية السورية ليست براقة بالنسبة للجمهور ولكنها مهمة جدا بالنسبة للعلماء فقد شكلت لجنة من ٥ علمــاء عالميين برئاسة الايطالي ماتييه ، مهمتها دراسة الالواح المكتشفة في الفترة الاخيرة في مدينة ايبلا جنوب حلب ، هذه الالواح التي بلغ عددها ١٥ الف لوحة كتبت عنها كل صحف العالم ، وهي من شانها ان تغير كثيرا مــن المعلومات التاريخيه المتعــارف عليهــا .

وليست هي المرة الاولى التي تكتشف فيها في سورية اثــار تغير كل معالم التاريخ ، فقــد سبق واكتشف اقدم موقــع سكني من الالف التاسع قبــل الميلاد في المريبط ، والعالــم لايزال يحكي بالمريبط ، واكتشف ايضا اقدم قطعة موسيقية في اوغاريت ، وكــذلــك اول ابجدية .

اما مكتشفات ايبلا التي هزت العالم حاليا «تزور سوريا اكثر من ٥٠ بعثة لتصوير ومشاهدة دراسة ايبلا» فهي ١٥ الف لوح تتحدث عن فترة مهمة جدا من تاريخ الانسانية وتاريخنا نحن، ويقول الدكتور عفيف بهنسي مدير عــام الاثار في سوريا ان اهمية هــذه المكتشفات هي انها كانت واضحة ومنظمة ومرتبة واعطتنا معلومات هامة جدا عن مرحلة كانت غامضة في تاريخ المنطقة فكشفت عن ماضي مملكة ذات نفوذ قوي يعادل نفوذ اكاد وماري ، وكشفــت عن معاهدة بين ايبلا واشور وهــي اقدم معاهدة بينهما ، وكشفت الالواح التي وجدت بحالة سليمة ، عن تاريخ يمتد من ٢٤٥٠ الى ١٨٥٠ قبل الميلاد ، وتبين ان هذه المدينة تعرضت للهــدم والحريق عام ٢٢٥٠ اي في عهد نارام سين ملك اكاد ، ولدينا معلومات سابقة عن هذه الحرب .

لكن ما هي المعطيات التاريخيــة الجديدة التي كشفت عنها هذه الالواح؟

ويقول الدكتور بهنسي :

لقد كشفت هذه الرقم «الالواح» ، عن اسماء مدن كانت موجودة في تلــك الوقت وما زالت موجودة حتى اليوم ، ومنها دمشق وبيروت وجبيــل وحمص وحماه عدا عن المدن التي انقرضت مثل قطنة والالاخ .. وذكر اسماء المــدن هذه اعطانا معلومات جديدة على قدمها فدمشق مثلا كنا نعرف ان تاريخها يعود الى ١٥٠٠ سنة قبل الميلاد ولكن الالواح اكدت انها تعود الى ٢٥٠٠ سنــة قبل الميلاد ..

اللغة العربية قديمة وواحدة

«.. كما ان اللغة التي كتبت بهــا هذه الالواح هي اقدم لهجة مــن اللهجات العربية القديمة وتوازي لهجة اكاد ، وهي بعرف العلماء اللهجــة الكنعانية القديمة وليست بعيدة جدا عن اللغة العربية وان كانت كتبــت بالمسمارية المحورة .. وقد تاكد ان اللغة العربية واحدة وقديمة جدا وان اختلاف اللهجات بين المناطق لم يكن كبيرا ، بل ان ذلك الاختلاف هو اقل من اختــلاف اللهجات المعاصرة ..»

وثمة اهمية تاريخية تضفيها مكتشفات ايبلا تتعلق بسوريا ، فهي تحدد اولا اهمية سوريا في ذلك الوقت ، اذ ان ايبلا كانت حاضرة ذات سيطرة واسعة وصلت الى سيناء . ثم ان العصور على ايبلا امر مهم جدا نظرا لان اكاد لــم يعرف موقعها حتى الان ، وبتحديد موقع ايبلا «على بعد ٦٠ كلم جنوب حلب» يصبح بالامكان تحديد اكاد لانه كمــا يبدو فان ايبلا واكاد كانتا متجاورتيــن وهناك اهمية اخرى لاكتشاف الالواح وهي الكشف عن ان ايبلا كانت مركزا اقتصاديا هاما بين الساحل الســوري والرافدين ، بدليل ان دمشق وجبيــل وحمص وحماه وبيروت كانت مواقــع نمر بها القوافل التجارية .

معــركــة طروادة على تابوت من ٦ طن

هذا عن ايبلا ، أما عن احــدث المكتشفات الاثرية في سوريا فهو تابوت من الرخام الخالص يزن نحو ٦ اطنان وهو قطعة واحدة ، وقد اكتشف خلال الشهر الماضي في الرستن بين حمص وحماه . وميزة هذا التابوت انه يمثــل شريطا نحتيا عريضا من المنحوتات النافرة ترمز الى حرب طروادة . واكثر الوجوه مازالت سليمة الاوضاع وبحالة جيدة ، ويدل النحت فيه على مستوى رفيــع يعود طرازه الى العصر الهلنستــي اما تنفيذ التابوت ، فقد تم في العصر الروماني في القرن الثاني . ويبـــدو في الموقعة المنحوتة القائد اغاممنون راكبا على زورقه ومحمولا من قبل الهتــي الاوخينيوس والارض ...

وغطاء التابوت عليه تمثالان مسجعان لرجل وامراة وهذا يدل على ان التابوت كان يضم رفات زعيم وزوجته لمنطقــة الرستن «اراتوسي» القديمة . ويقــول الدكتور بهنسي ان هذا التابوت لــه اهمية خاصة اذ يوضح ان الرستــن كانت حاضرة ذات اهمية في العصــر الروماني والدليل على ذلك تكريم رئيسها المدفون فيها ، فالمستوى الفني للتابوت يحدد مستوى المدفون فيه ، وعلــى ذلك فالتابوت الموجود في استانبــول والمحفور عليه معركة ايسوس التــي خاضها الاسكندر ضد ملك الفرس ، جعل بعض المؤلفين يعتقدون بانه تابوت الاسكندر المقدوني ، وهذا خطــأ بالطبع ، ولكن اهمية التابوت الفنية هي التي دفعت الى هذا الاعتقاد .. ومن جهتنا فسوف نتابع دراسة الــراس الموجود على غطاء تابوت الرستــن ، فربما نتمكن من التعرف على شخصية المدفون . .



موقع «ايبلا» جنوب حلب

تعبيرات راقصــة

● جرحت الشمس نفسهــا على حافة الجبــل : وسالت دماؤها في الوديان !

وانزلقت ساعة الغســق ، وكانها وشاح أملس علــى الاكتاف الحجرية الضخمــة للمدينة . .

● كان لا يكاد يستطيــع الانتظار لسماع ما سيقوله هو نفســه !

● كانت شقراء صغيــرة ، تبدو اصغر كثيرا من أن تؤتمن على هذا الجسم الذي يمتلىء بالاستفزاز الخطير . .

● الكفاءة : القدرة على ان تجعل شخصا ما يؤدي العمل الذي لا تحبه انت . .

● من المرغوب فيه حقا أن تنحدر من سلالة طيبة . . . ولكن الفخر هنا يعود الى اسلافــك لا اليك .

● التعايش السلمي .. ما يفعله المزارع مع الديك الرومي الى ان يحل عيد ميلاده !

● الاوبرا : المكان الذي يطعن فيه الرجل بسكين في ظهــره ، فيغني بدلا من أن ينزف دما !

● بعض الناس يفقدون فن الحديث ، ولكنهم للاســف لا يفقدون القوة على الحديث . .

● الضيف المثالي . هــو الضيف الذي يجعل مضيفــه يشعر انه في بيته . .

هكذا من الأمل

الجمــال .. اذا شئت .. ملكــك ..

بقلم : سعاد الاسعد

الجمال .. هذا الساحــر الذي يتلاعب بالافئدة ، ياســر الذات ، ويخضع كل جبروت .

الجمال .. هذا الحبيب الى كل نفس ، القريب الى كــل قلب ، جامع الاجناس .

الجمال .. هذا الامل الذي لايموت في اعماق كل حــي ، والرغبة التي تظل غاية كــل موجود .

الجمال ، كيف نتوصل اليه؟

هو ، اذا شئت ملكك . . . معك هو ، في متناول اليد .

تتساءل متعجبا : اليس الجمــال محصورا بفئة من الناس دون الثانية ؟

لا . انت جميل ، وهو ايضا ، وهي وكلنا . والفرق بين واحدنا والاخر ، ان الاول جماله خارجي ظاهر بينما جمال الثاني داخلي خفي .. وما عليه الا ان يظهره .

كيف ؟

العزة تتبدى في شموخ الزنبق ، وعزة النفس جمال . سر الامومة انها تضحية والتضحية جمال . مجمل الطفولــة انها تعبير عن البراءة الصادقة واللطف البديهي والابتسامة التي لا غش فيهــا ابدا ، والصدق واللطف والبشاشــة جمال . عظمة المواطنية الصحيحة هي في ذلك الفداء الذي لا حد له ، في تلــك البطولة العملاقة التي تجود بالــروح والنفس والوجود كله ، والفــداء والبطولة جمال .

وأن تحب غيرك ، تقدر ظروفه مهما كانت ، وتعطيه من ذاتك ، فهنا مكمــن الجمال ، اذ أن أول ركائز الجمال هي المحبة والعطف والعطاء .

يعني أن تعيش كبر النفس ، ونبــل الصفات ، ورقة النظرة والمنطق فتصبح احلى الحلوين .

وكيف نحقق ذلك ؟

عن طريق كلمة تقولها ، او موقــف تتخذه ، أو بفضل وجهك المنفتح ..

اية كلمة ، واي موقف ، ومــاذا عن الوجه المنفتح ؟

كلمة حلوة منك .. وانت الجميل ..

وتعال نتذكر سويا : اما رأيت طفلا يشد على يديه هاتفا معتزا ويشمــخ برأسه في مشية كلها زهو وخيلاء ، وهو يختلس اليك ، بين لحظة ولحظة ، نظرات صادقة تجسد محبته وامتنانه لك وسعادته بك ، وتطلعه اليك وكانك اجمل ما يكون ؟

ذلك كله بفعل كلمة حلوة .. كلمــة شكر سمعها منك اثر قيامه بعمل صغير لاجادته كتابة احد الاحرف مثلا ، اولانه ناولك الجريدة من الغرفة الثانية ، او قد يكون لسبب اقل شانا ..

فالكلمة الصادقة المخلصة تدل علــى جمال نفس قائلها ، على طيب معدنــه وهل هناك اجمل ممن لا يستصعب أن يقول لغيره كلمة حق فيه راها واضحة ، كلمة اعجاب مثلا بعمل مفيد قام به او بواجب صعب اكمله . أن يكبر فيــه صفات حميدة ، أما تلك الرديئــة ان ذكرها ، فبشكل ودي وغايته التشجيع على تركها وامكانية تنمية صفــات حميدة مكانها .

أما عن اي موقف تتخذه ؟ فمواقف النبل كلها تعني الجمال .

سيطرتك على اعصابك في لحظــة غضب يائسة حطمت صبرك ، تجعلــك احلى الحلوين .. تجعل اعماق مسبب غضبك ممتنة لك ، شاكرة بل واحيانا كثيرة خاضعة لنبل سعة صدرك الذي واجهت به ما بدر منه نحوك حتــى حملته يشعر بالندم ، وبالاكبار لك ..

وموقف من يعفو عمن اساء اليه ، هل تقدر أن تقفه ؟ انت بذلك ارفــع ذرى الجمال .. انت نبيل ، والنبــل جمال .

ثم اي موقف انبل من الا تعادي احدا .. الا تجعل العداوة ، لكائن من كان، ومهما ظلمك واساء اليك ، تقترب مــن هيكل نفسك . اذ العداوة تجسيــد للبشاعة ، وكيف تاتي بعدها بصفــة الجميل ؟

بدل المعاداة هناك الاحتقار . احتقر ثم ابتعد . بذلك ترتفع بنفسك عن ضعة الغير وقد تجعله يشعر بحقارته فيرتفع اليك .

هو يتنفع وتبقى انت النبيل . تبقى جميلا .

هكذا ، بكلمات حلوة مصدرهــا القلب المحب ، ومواقف عزيزه نبيلــة تعيشها ، تجعل قسمات وجهك مهما كانت غليظة — قريبة من النفوس ، تجعلها شفافة ، حبيبة ، حلوة جميلة.

وجهك يستطيع ان يكون كل وقــت ومهما تفارقت قسماته ، وجها جميلا ..

فالوجه الباسم المرحب العطوف هو الوجه الجميل ، بل هو الوجه الاجمل ، الاقرب الى النفوس بين اكثر الوجوه انسجاما في التقاطيع ودقة في التصوير .

الوجه الحنون البشوش المنفتــح تكلمك تقاطيعه ، تشعر معك ، تؤانسك تتحبب اليك ، تحــاول مصادقتــك ومشاركتك الحياة . هذا الوجه هو هو الجميل ، لانه الوجه الانسان .

فالانسانية جمال .

والمحبة جمال .

وعزة النفس والشجاعة والشهامة جمال .

الاخلاص والبشاشة والصــدق والحنان واللطف جمال .

الجمال ، كما ترى ، بين يديك ... لن تجعله يبعد عنك ؟

ابتسامات

قد يكون شعرا

ليه القطايف
بين الشفايف
تسبي العيون
اقصد شفايف دلال

*

وليه الكنافه
في غاية السخافه
لمــا تكــون
ما بين شفايف جلال ؟

ـ□ـ□ـ

« بيت الطاعة »

زوجة السكران : — بكره حتروح جهنم من عمايلك

السكران : — وانت حتروحي فين ؟

الزوجة : — ح اروح الجنة

السكران : — وقتها ابقــى اطلبك «للطاعة» .

●*●

الشاب : — يخيل الى ايتها الانسة انني شاهدتك قبل الان وتحدثت اليك . .

فقالت الشابة .

— ربما فانني ممرضة فــي مستشفى العصفورية «للامراض العقلية» .

●*●

دخل المجنون على صديقــه الواقف على السلم وبيــده فرشاة يطرش بها السقف ، فقال لــه :

— امسك جيدا بالفرشــاة لانني ساسحب السلم .

●*●

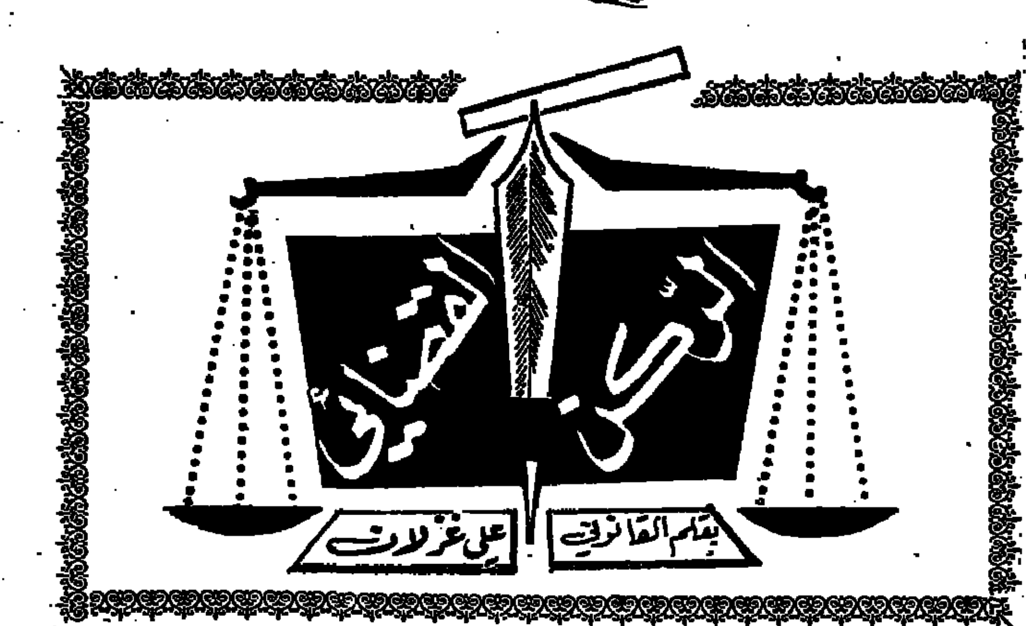
زار احد زعماء البلــدة مستشفى المجانين ، وكان في استقباله نزلاء المستشفى . . ولم يكد يصل حتى وقفوا صفين متقابلين ، وهم رافعو ايديهــم للتحية الا واحدا . .

وهنا سأل الزعيم المدير :

— لماذا لا يرد هذا الرجل التحية ؟

فأجابه المدير :

— أن هذا ليس مجنونا . . !!



الجهاز القضائي في الضفة الغربية ...

لقـاء وحوار مع قضاة محكمة رام الله

ان في التنظيـــم القضائي بصفة عامة قيودا واحتياطـات وموانع ومستلزمات مردهـــا جميعا الى فكرة اصيلة جامعة هيحرص المشرع على نزاهـــة القضاء باعتبار ان النزاهـــة ـ اي عدم تحيز القاضـــي او تأثره باي مؤثر خارج عـــن وقائع النزاع ـ هـــي روح القضاء وجوهر العدالة ..

واذا كانت النزاهة فضيلة خلقية فان وسيلة تحقيقها لدى القضاة يجب ان تكـــون اولا بحسن اختيارهم وتحري قـــوة الخلق فيهم ، ولقد ســـعت بعض النظم القضائية ان تجعل اختيار القضـــاة بالانتخـــاب ليكونوا بمنجاة عن اهـــواء الحاكمين الا انه قيل في نقـــد ذلك ان الانتخاب قد يوقـــع القضاة في مهب اهواء الناخبين والغالب في معظم الدول اختيار القضاة بوساطة سلطة عليا في الدولة ، دون ان يعني ذلـــك خضوعهم في ممارسة القضـــاء لاية سلطة غير ضمائرهم .

على ان هناك وسائل تنظيمية لكفالة نزاهة القضاء غير مجرد وسيلة حسن اختيار القضاة وبالاضافة اليها ، ونعني بذلك كفالة استقلال القضاء اولا .. وتحقيق العلنية الكاملة في ممارسته .

ولسنا هنا في صدد الحديث عـــن هذه الامور ولكن يقتضي بعض الايجاز في بيان ما نرمي اليه واهمه حمايـــة نزاهة القضاء بالوقاية والجزاء .

اذ يضمن التنظيم القضائي دستوريا وتشريعيا استقلال القضـــاء تامينـــا لنزاهته فانه من ناحية اخرى يحمـــي القضاة في نزاهتهم ويحمي النزاهـــة في ذاتها بوقايات سابقة وجزاءات لاحقة فالقاضي ما دام لا مطعن على نزاهتـــه ـ لا يسأل عن قضائه ، حتى ولو اخطا في اجتهاده والتظلم من الحكم كفيـــل باصلاح الخطأ ولكن مساءلة القاضـــي تؤدي الى المساس باستقلاله ، ذلـــك الاستقلال الضروري لنزاهته ، بل انه لا يجوز ـ في معظم التشريعـــات ـ التعرض لسلطة قاض او هيئة فـــي صدد دعوى معينة بوسيلة من وسائل النشر او العلانية ثم ان مرتبـــات القضاة ينبغي ان تتقـــرر بســـخاء يجعل القاضي موفور الاحترام فـــي غنى عن التطلع الى ما في ايدي الغير من عرض الدنيـــا .

مما تقدم يتضح انه اذا اردنـــا للعدالة ان تؤتي ثمارها فواجبنـــا ان توفر للقضاة مورد الرزق الثابت الذي يمكنهم من القيام بتبعاتهم والظهـــور بالمظهر اللائق بهم ، فضلا عـــن الحصول على ادوات المهنة وان توفر لمرفق القضاء العدد من القضاة الـــذي يتناسب مع عدد القضايا ، وان ننظر الى هذا الشأن نظرة جدية والا فكيف نطلب من القاضي ان ينظر في مائـــة او مائتين من القضايا المدنيـــة او الجزائية في جلسة واحدة ؟ وفي زمـــن يتراوح بين خمس ساعات او ســـت ساعات ، ولو كان بمقدور هذا القاضي او ذاك ان يفعل ذلك ، وهو امـــر يخرج عن طاقة البشر . فما يكون حال الاحكام التي تصدر منه مهما اوتـــي من العلم والمهارة ..

ان امر الجهاز القضائي في الضفة الغربية ومشاكل هذا الجهاز موضوع تثار حوله الكثير من الاحاديـــث والتساؤلات وذلك في جلسات هادئـــة عائلية او في جلسات صاخبة حامية في غرف المحامين في المحاكم او فـــي مكاتبهم الخاصة وربما تطرق العامة الى مثل هذا الموضوع . لذا رأينا التوجه الى نخبة من رجال القضاء في الضفـــة الغربية بعدد من الاسئلة يستنبط مـــن الاجابات عليها ما يكشف ويدل وكذلـــك يجيب على تساؤلات العديدين .

في رام الله وفي عمارة المحاكـــم ووسط ضجيج المخاصمين واكتظاظهم كان لنا شرف اللقاء مع القاضـــي نهاد جار الله رئيس محكمة الاستئناف ومفتش المحاكم في الضفة الغربيـــة والقاضي سعيد ابو صوي رئيـــس محكمة بداية الجنوب والقاضي هشام القراعين قاضي صلح رام اللـــه والقاضي اسعد مبارك قاضي صلـــح رام الله ، وقد قمنا بدورنا بطـــرح عدد من الاسئلة كانت محور حديثنـــا التالـــي :

ـ ما هـــي أسباب كثـــرة القضايا المستأنفة ؟

رد الاستاذ نهاد جار الله على هذا السؤال قائلا ، ان اسباب كثـــرة القضايا المستأنفة تتلخص في ثلاث نقاط اولها عدم اقتناع المتقاضيـــن بقرارات القضاة الجدد في محاكم الصلح وثانيها رغبة المتقاضين في اطالـــة المحاكمات وكسب الوقت عســـى ان يحدث شيء ما ، فالقصد هنا المماطلة دون وجه حق ، وثالثها ان القانـــون يعطي لمن يصدر بحقه حكم غيابـــي الحق في استئناف هذا الحكم دون بيان اي عذر ، وعلينا ان نقبـــل هـــذا الاستئناف رأسا ، وهذا يزيـــد من القضايا المستأنفة .

هذا وقد كان عدد القضايا المستأنفة عام ٧٧ «١٠٦١» قضية جزائيـــة مستأنفة و «٥٣٧» قضية حقوقية ، هذا عدا القضايا المستأنفة لمحكمة العـــدل العليـــا .

واما عن عدد القضايا المستأنفة في هذا العام وحتى اليوم ١٩ـ٩ـ١٩٧٨ فقد استؤنفت «١٠٨٣» قضية جزائية و «٤٣١» قضية حقوقية وعشر قضايا عدل عليـــا .

واجاب على نفس السؤال القاضي اسعد مبارك قاضي صلح رام اللـــه قائلا ان كثرة القضايا المستأنفة ترجـــع الى كثرة القضايا الواردة اصلا وكذلك الى كثرة القضايا التي تصدر فيهـــا احكام غيابية ، واحكام غيابيـــة بالصورة الوجاهية ..

القاضي هشام القراعين .. كثرة القضايا المستأنفة بالاضافة الى ما تقدم الى ، وقال ان كثرة تغير وانتقـــال رجال الادعاء العام يؤدي الى كثـــرة القضايا المستأنفة لان لكل مدعي عـــام وجهة نظر في القضية المطروحة امامه، وقال ان القضايا المستأنفة التي ترد الينا للنظر فيها ثانية اغلبها يـــرد لناحية شكلية مثل ذلك الاحكام الغيابية واما القضايا التي تبحث موضوعـــا فنسبة ردها الينا من محكمة الاستئناف لا يزيد على الـــ ١٠ بالمائة .

ـ لماذا تتأخر القضايـــا المستأنفة بشكل خاص والقضايا الاخرى المنظورة امام محاكـــم البداية والصلح بشكل عام ؟

رد الاستاذ نهاد جار الله على هذا السؤال بقوله : لا اعتقد بان هناك تأخيرا كبيرا في القضايا ولكن كنا فـــي العام الماضي ثلاثة قضاة استئناف ، وقد استغني عن خدمة احد الزمـــلاء لبلوغه سن التقاعد وعليه بقينا اثنيـــن وانتدبنا بعض قضاة البداية لاكمـــال النصاب القانوني للمحكمة ، هـــذا بالاضافة الى وظائفهم ، وانني ارى ان هذا اجراء غير فعال وقد استمر بنا الامر على هذا الحال لمدة ســـبعة اشهر مما ادى لتأخير الفصل فـــي عدد كبير من القضايا .

اما رأي القاضي هشام القراعين في اسباب تأخر الفصل في القضايـــا فيرده الى حجم العمل الضخم وقلـــة عدد الموظفين الى حد كبير ، حيـــث ان الموظف في قلم محكمة الصلـــح يقوم باكثر من وظيفة وعمل بشـــكل يتجاوز الطاقة الانسانية مما يـــؤدي الى عدم الانتظام الكامل في العمـــل وبالتالي الى تأخير الاجراءات .

ويقول القاضي اسعد مبارك : ان عمل المحضرين هو « زمبرك » المحكمة ولدينا في منطقة رام الله التي تضـــم ٨٥ قرية وبعض المدن مثل البيـــرة وبيرزيت وبيتونيا محضرين اثنين فقط، وهذه منطقة واسعة ونحن اذا لم تعد التبليغات نلوم المحضر ولكن المحضـــر مظلوم فهو لا يستطيع اجراء المقتضي للتبليغ بالسرعة الممكنة ، وهنا يضيف القاضي هشام القراعين فيقول يجـــب الا ننسى ان جميع التبليغات لجميـــع الدوائر المحلية ، وهي محكمـــة الاستئناف ومحكمة العدل العليا والبداية والصلح والنائب العام والمدعي العام والاجراء وكاتب العدل يتم بوساطـــة المحضرين الاثنين ، وهذا امر لا يمكن تصوره اذا علمنا ان المحضرين ينقلان بوساطة الباصات المحلية وهي وسيلة مواصلات غير سريعة خاصة في القرى فلماذا لا يؤمن للمحضرين دراجـــة نارية لاستعمالها للتبليغ حتى تتـــم التبليغات بسرعة تتناسب مع مقتضيات العدالـــة ..

ويتحدث القاضي سعيد ابو صوي رئيس محكمة بداية الجنوب عن هـــذا الموضوع قائلا : بالنسبة لمحكمة بداية الجنوب المنعقدة في رام الله يوجـــد لدينا نقص في القضاة ذلك اننا كنا فـــي السابق ثلاثة قضاة والان نحن قاضيين اثنين ، وهذا النقص موجود منـــذ اربعة اشهر ، وحتى نسد هذا النقص نستعين باحد قضاة البداية فـــي الخليل ، من اجل نظر القضايـــا الجنائية الثلاثية ، وهـــذا يؤثر علـــى محكمة الخليل خاصة وان القضـــاة المعينين هناك يعملون كقضاة بدايـــة وصلح في ذات الوقت ، مما يؤدي الى تراكم القضايا وعدم انجاز العمـــل بالشكل المرضي . وقد طلبنا تزويدنا بقاض واجبنا ان الموضوع قيد الدرس واظن انه متوفر عدد من القضـــاة المعينين في الكوادر القضائية فـــي الضفة الغربية ويمكن تعيينهم لسد الشواغر الموجودة .

ويقول القاضي هشام القراعيـــن انه عمل منفردا في محكمة صلح رام الله من شهر حزيران وحتى شهر تشريـــن الثاني من السنة الماضية ، وقد وصل عدد القضايا المنظورة يوميا الى «١٢٠» قضية في بعض الاحيان ، اما اليوم ، فبعد أن عين قاض اخر فـــي محكمة صلح رام الله فانني انظر فـــي مـــا معدله ٢٥ قضية يوميا .

ـ هل يوجد لديكم جميـــع المراجع والكتـــب القانونيـــة اللازمـــة ؟

اجاب القاضي نهاد جار الله قائـــلا بالنسبة للكتب القانونية ، لدينا مكتبة تحتوي على كل ما يلزمنا ، واذا لمسنا الحاجة الى كتاب قانوني نشتريه مـــن المكتبات ، والادارة لا تبخل علينا مـــن جهة الكتب ، نجد صعوبـــة فـــي بعض الاحيان في احضار بعض المراجع مـــن البلدان العربية .

ويقول القاضي سعيد ابو صوي : انني استعين بمكتبتي الخاصة وبمـــا لدينا من المراجع في محكمة البداية .. ويمكن المراجعة في مكتبة محكمـــة الاســـتئناف ..

واما القاضي هشام القراعين فيقول انني اعتمد على مراجعي الشخصية ، والكتب المتوفرة في المحكمة ، وسبـــق ان طلبنا تزويدنا بالاوامر العســـكرية التي جمعت كمجلدات ولكن طلباتنا لم تجب حتى الان ..

ويقول القاضي اسعد مبارك : اذا اراد القاضي الاطلاع على مادة قانونية فهذا متوفر ، ولكن اذا اراد القاضي ان يجتهد وان يطلع على سوابق قانونية قضائية ودراسات واراء فقهية فهـــذا غير متوفر لدينا .

ـ لماذا لا توجد آلة لتصوير الوثائق في المحكمة ؟

يقول القاضي نهاد جار الله انني لم انقدم بطلب للمسؤولين بهـــذا الخصوص وعلمت بان شخصا مـــا طلب وضع آلة تصوير على حسابـــه الخاص وقد رفض طلبـــه ، وارى ان الافضل ان تكون الالة حكومية ويعيـــن لها موظف خاص وايرادها يعود للحكومة

ويقول القاضي هشام القراعين : ان آلة التصوير توفر على المحاميـــن ومساعديهم الوقت بـــدلا من اضاعـــة الوقت على الكاونتر في قلم الصلـــح وبدلا من انشغال الموظفين مدة طويلة بالملفات التي ينقل منها الضبط .

هذا واود ان اسجل اننا بحاجـــة الى مترجم للمحكمة خاصة وان شهودا اسرائيليين يأتون لاداء شهاداتهم وهم يتكلمون العبرية ، وقد اصدر الحـــكم العسكري امرا عسكريا يقضي باعتبار اللغة العبرية لغة رسمية مقبولة فـــي محاكم الضفـــة .

ـ هل لديكم العـــدد الكافي من الموظفين ؟

ويقول القاضي نهاد جار الله : ان عدد الموظفين غير كاف ، وعدد القضاة غير كاف كذلك ، ويستحسن ان يعيـــن في كل مدينة قاض ومدعي عام والا تعطى وظيفة قاضي ومدعي عام لشخص واحد ونحن بحاجة الى عدد كبير من الموظفين وقد تقدمنا بطلب للمسؤولين ، وقالـــوا ان الميزانية لا تسمح ولا تتحمـــل المزيد من الموظفين .

ويقول القاضي سعيد ابو صوي : يوجد نقص في الموظفين والموظف يقـــوم بواجبات ثلاث وظائف واحيانا يمرض موظف ويبقى محسوبا علينا حتـــى تقرر اللجنة الطبية مرضه ومصيـــره ويبقى مكانه شاغرا لسنة كاملة ..

ـ ومشكلة الراتب هـــل حلـــت ؟

يقول القاضي نهاد جار الله رئيس محكمة الاستئناف ومفتش المحاكم فـــي الضفة الغربية ، انا لست براض ابدا من راتبي ، لانه ضئيل جدا بالنسبـــة للعمل الذي اقوم به ، والمسؤوليـــة الملقاة على عاتقي ، وقد طلبنـــا مرارا تعديل وتحسين الرواتب ولكـــن اخذنا المزيد من المواعيد ، ان راتبـــي لا يكفيني للطعام وانا استعين على سد حاجاتي ببيع بعض الحصص العائـــدة لي في الاملاك وكثيرا ما استدين مـــن البنوك ، فالقاضي الذي لا دخل لـــه من مورد اخر مثل الاملاك فراتبـــه لا يكفيه مطلقـــا ، انني اعمل قاضيـــا منذ ١٩٥١ وراتبي الشهري الـــذي اقبضه الان ٨٥٢٩ ليرة شهريا .

وعندما حسبت الرواتب بعد حـــرب ٦٧ قيمت على اساس ان الدينار كان يساوي «١٠» ليرات في ذلك الوقـــت كان راتبي «١٥٠» دينارا اردنيا فاعطيت بدلا منه «١٥٠٠» ليرة اسرائيلية .. وجاءت بعض الزيادات والعـــلاوات الطفيفة حتى بلغ الراتب الاساســـي «١٩٩٧» ليرة والراتب الاساسي كـــان يعادل في السابق «١٥٠» دينارا اردنيا والان لا يعادل الراتب الاساسي «٣٠» دينارا ، ان تحسين الراتب وظـــروف العمل امر ضروري وان طلبنا هـــذا لا يجاب ، كما لا تجاب طلباتنا الاخرى بالسرعة المتوخاة .

ويضيف القاضي سعيد ابو صوي: ـ رئيس محكمة بداية الجنوب ـ قائلا اني اعمل في الجهاز القضائي منذ ١٤ سنة وراتبي الان «٧٠٠٠» سبعة الاف ليرة ، وانني اتمم مطالبي البيتيـــة والحياتية بالاستعانة بالاهل والاقتراض ان راتب قاض في اسرائيل بوضـــع كوضعي الان يتراوح ما بين ٢٢ الـــف ليرة الى ٣٥ الف ليرة .

ويعلق القاضي اسعد مبارك قاضي صلح رام الله فيقول الرواتب بحاجة الى تعديل جذري ، فراتبي يتـــراوح بين ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ الاف » اربعـــة الاف الى خمسة الاف ليرة واذا لـــم يتوفر للقاضي مورد دخل اخر فـــلا يستطيع العيش بهذا الراتب ، انني اعزب واعد شقة لي وقد منحت مـــن اهلي مساعدة لتأثيثها ولو ترك لـــي امر تأثيثها وفرشها لما كنت اقـــدر ، وانني لا يمكن ان افكر بالزواج ما دام راتبي على هذا الحال ، ولا يمكنني اقتناء سيارة مـــع العلم انني بأمس الحاجة اليها ، اضف الى ذلك مـــا يلزم القاضي من الظهور بمظهر لائق فلو اشترى القاضي ما يلزمه من البدلات للظهور بما يتناسب وعمله لاضطـــر الى انفاق كل راتبه عدا عن الالتزامات الاجتماعية التي لا مناص منها .

ويقول القاضي هشام القراعين ، قاضي محكمة صلح رام الله ان راتبي لا يكفي وانا اقوم بالصرف فقط علـــى مطالبي الشخصية فقط ولست مسؤولا عن اسرة ، فمصاريف سيارتـــي الشهرية تبلغ « ٢٥٠٠ » ليرة .

ـ لماذا يتردد المحامون في قبول وظيفة القضاء ؟

يقول القاضي سعيد ابو صوي ان سبب تردد المحامين في قبول وظيفـــة القضاء يعود لضآلة الراتب الذي لا يفي بحاجات القاضي الاساسية رغـــم ما يجب ان يظهر به القاضي في المجتمع

وعندما سألته عن سبب قبولـــه البقاء في العمل في ظروف العمـــل الحالية اجاب :

ان طبيعة العمل القضائي يمـــر بمرحلة صعبة ، واعتقد ان العمـــل القضائي في المرحلة الحالية هو خدمة للناس وعلى من يجد في نفسه الكفاءة لخدمة بلده واهله ان يقوم بهـــذا العمل ، اضف الى ذلك اننا نعيـــش على امل تحسين الراتب المليـــئ التجاوب معنا .

ويقول القاضي هشام القراعين ان العمل في القضاء له جوانب ممتعـــة خاصة وان الواحد منا يعمل فـــي مجال تخصصه ، ولكن هنالك جوانـــب سلبية مثل الراتب الذي لا يـــوازي الجهد وضغط العمل مما يترتب عليـــه تعطيل لمصالح الناس ، وهذا يؤدي الى الانتقاص من الثقة بالقضاء .

الى هنا اكتفيت بالاسئلة التـــي وجهتها الى السادة القضاة وانـــا احمل انطباعات عديدة وفي نفســـي تتزاحم اسئلة كثيرة وتساؤلات اشغلتني ولكن كما سكت القضاة عن قول كثيـــر يحسونه ويشعرون به فانني التـــزم بالحفاظ على تلك الانطباعات املا ان تستجاب مطالب القضاة في القريب ، ولا يفوتني ان اذكر ان حال الموظفين في هذا الجهاز لا يقل عن حال القضاة .



آدم وحواء وبدء الخليقة .. اكثـــر الاعمال الفنية جرأة وضخامة .. اصبح حقيقة تاخذ خطواتها الاولى للعـــرض على الشاشة الصغيرة .. بعد ان كان مجرد حبر على الورق ..

محمد علي ماهر ـ من الكتـــاب المتعمقين باسلوب العمل الدرامـــي التاريخي والديني .. خرجت اعمالـــه للنور عبر الميكرفون .. ثم تحولت عبر الكاميرا ..

احسن القصص .. مجموعة مـــن القصص التي تحكي تاريخ الاسلام .. وابطال التاريخ القديم لاقت نجاحا كبيرا عندما اذيعت من خلال ميكرفون القاهرة .. وامسك المخرج الشاب ـ وفيـــق وجدي .. بطرف الخيط وفي جـــرأة وايمان يتحول العمل الاذاعي الى عمل تلفزيوني طوله مائة وعشرين ساعـــة تحكي قصة الانسانية منذ بدء الخليقة.

ابطـــال المسلسل

- امينة رزق ـ في دور الجنية .. مارجا ..
- حمدي غيث ـ في دور ـ ادم ..
- ليلى طاهر ـ في دور .. حواء..
- عبدالله غيث ـ في دور ابليس ..
- محمود الحديني واسلام فارس في دوري الاخوين .. هابيل وقابيل ..

والمخرج وفيق وجدي .. خريج معهد السينما وماجستير في مقارنة الاديان .

قال المخرج الشاب : برغم اعمالي السابقة الا انني اشعر بمذاق جديد لهذا العمل .. فقد قدمت من قبـــل للكاتب ـ محمد علي ماهر ـ مسلسل ـ سبحان الله ـ وكان يتعرض لجانب من جوانب قصص الانبياء .. ومسيرة الهدى .. وهو مسلسل شعري غنائي .. ومن اعمال المخرج ـ وفيق وجدي ـ مسلسل ـ بسكون العاصفة ـ الذي عرض من فترة قصيرة بالكويت عن قصة عبد الحليم عبد الله .. ـ وبيـــن الاطلال ـ ليوسف السباعي ..

وبدء الخليقة ـ واحدة من مائـــة وعشرين حلقة في مسلسل من وحـــي قصص القرآن . . تتنـــاول قصص القرآن ابتداء من آدم عليـــه السلام .. ومرورا بكل الانبياء عبر الزمان . . حتى قصة المسيح عليه الســـلام .. وانتهاء بقصة الرسالة النبوية الشريفة

ويقول المخرج :

ـ كان اخراج هذا المسلسل مجرد حلم في خيالي .. ثم تحقق الحلم واصبح حقيقة وامام هذه الحقيقة اشعر برهبة شديدة لما يتطلبه العمل من دقة . . وقام الكاتب ـ محمد علي ماهر ـ بكتابة القصة والحوار .. وقمت انـــا بصياغة السيناريو وعرض العمل علـــى الازهر الشريف وتمت الموافقة علـــى الصياغة الدينية وبدء العمل .

ويمضي المخرج :

ـ السبب في ميل الموضوعات الدينية الى دائرة المباشرة والخطابة .. وذلـــك لتناولها الحدث الذي تعالجه بشكـــل سطحي .. بالاضافة الى ان الانطباع الراسخ في اذهان بعض الممثلين حول اسلوب الاداء هو المبالغة والتهويـــل اعتقادا خاطئا منهم بان هذا الاسلوب في الاداء يمثل شكل التفهم بيـــن الشخصيات المعاصرة لهذه الاحداث ..

وعن المصاعب التي صادفته فـــي العمل يقول :

ـ المصاعب كثيرة ومتنوعة .. مثـــلا اختيار الشخصيات واعتقد ان توفيقـــي في اختيار الشخصيات يشكل اكثر مـــن نصف اسباب النجاح .. هناك صعوبة اخرى وهي عدم وجود الممثلين اصبحت ظاهرة يعاني منها القائمون على الاعمال الفنية بالقاهرة لسفر الممثلين للخارج وبالنسبة لهذا العمل كان من الضرورة اختيار شخصيات غير مرتبطة في اذهان الجماهير بانماط معينة .. مثـــل آدم وحواء .. كلاهما شخصين كثيرا مـــا تتطرق الاذهان في تصورهما .. وبعـــد اجتهاد في الاختيار وجدت ان ـ حمدي غيث ـ وليلى طاهر انسب الممثلين لاداء هذه الشخصيات .... صعوبة اخرى وهي الاداء باللغة العربية الفصحـــى وتمكن الممثل من النطق باللغة العربية ببساطة مع الاحتفاظ بالشكل والجوهر لهذا كما تريني تتوفر للعمل ظاهـــرة الانضباط الشديد في الاداء .. فـــي التصوير في الموسيقى المختارة .

وعن الفن يقول حمدي غيث الذي يمثل دور ابي البشرية :

ـ لابقيها من اجل آدم ثم اخلقها بعد انتهاء التصوير ..

وانا سعيد بقيامي بدور آدم .. وحتى الان لا استطيع ان اقول اني امليت الدور فتحن في البداية .. ولكنـــي سالخص فيه كل نوازع الانســـان

وحول عدم تقديم الادوار الدينيـــة بصورة متقنة ؟ يقول :


ليلى والجنية المسلحة امينة رزق

ومن اشد الصعوبات التي واجهتني تصوير الجو عموما فيما يتعلق باماكن التصوير والملابس المشتقة مع بسحر الخليقة .. نوعية الحركة والسلـــوك التي تعبر عن تخيلاتي الى جانب مـــا اشارت اليه الكتب والاجتهادات ومـــا يدل على ضخامة هذا العمل ان تكاليف انتاجه تعادل ضعف انتاج اي مسلسل عادي .

فالقصة الاولى ١٢ حلقة وهي بدء الخليقة ـ تكلفت ....١٥ جنيـــه والقصة الثانية القادمة هي قصـــة النبي ادريس .. وانا لا انكر الا انني اتعامل مع هذا المسلسل بعشق شديد.

ان المفهوم السائد عند الالتبـــس والمخرجين والممثلين انهم لا يستطيعون ان يقدموا الادوار الدينية بالعروبـــة الكاملة .. وسيظلوا داخل المفهـــوم الذي يقول ان الشخصية الدينيـــة شخصية منزهة من كل نقص .. وهذا يجعل الشخصيات الدينية اقرب الـــى الشخصيات المسلمة لا يجوز منها الا وجه واحد هو الوجه الطيب .. اصبنـــا الصراعات داخل النفس البشريـــة والتناقضات الموجودة داخل الانســـان العادي غير مسموح الا بمرور عابر.. حتى لو كان يحكم الشخصية قبل ان تتحول ..

وحول رأي آدم في حواء [illegible] يقول :

ـ في رأيي ان المرأة الصبية ان تكفر عن خطيئة امها حواء .. آدم الى الجنة .. !

اما التنفيذ في الشكل الخارجي ـ فهذه مسئولية المخرج .. الجنة لا معنى للفضيلة والرذيلة ولكن عندما ارتكبوا الاثم الملعون .. وكان الرمز جميلا .. بالاثم .. فسقطوا [illegible] .. واعتقد انه لن يكون هناك بالحرفية في التنفيذ .. وان لا ان اقدم آدم في صورته الانسانية حقا انه شخصية دينية ولكن له الحظ انه آدم ابو البشرية .. لكل نوازع الانسان وصفاته بما من قوة .. او ضعف .. سلبيه الشخصية من الجانب الانساني وليست الشخصية الاسطورية يباعد بينها وبيننا الزمن فتعلو علينا .. ويتهقه الفنان الكبير .. غيث .. قائلا :

ـ من الطريف ان هذا المسلسل .. الاخوين غيث في شخصيتين .. انا آدم واخي عبد الله ابليس .. هذا الدور سيتركه حواء ليلى طاهر .. التي اطلقوا ـ قارورة العسل ـ الخصلة الاجتماعية التي خلقها لنا الله العربي منذ بدايته .. التي عليها اختيار المخرج لدور حوا قالت :

ـ عندما عرض علي دور [illegible] من صعوبة تمثيل الدور .. و [illegible] المخرج تسرب انه رأيه الشخصية .. وطريقة التنفيذ التلقائية الى قلبي .. [illegible] انه دور غني لكي [illegible] قدراتها وفنها .. وهذه المرة الا التي تجسد فيها حواء ..

ـ بساطة [illegible] .. هي الشخصية .. الانطباع المبدئي الشخصية مركبة وليست سهلة في البداية غيرها في النهاية مع والتطور والاحداث ومشاكل ! ـ قابيل وهابيل ـ لابد انه على ملامحها شيء .. على .. كل هذا التطور سنحاول في دوري .

وحول السياق [illegible] ـ بالطبع .. ولكن هناك [illegible] خالية وهذا المسلسل سيوضح حواء من التهمة الابدية تهمة ! آدم من الجنة .. فقد كانت [illegible] فقط .

وورقة التوت وما رأيك فيها ؟

ـ كانت مشكلة ناقشناها مع واستقر الرأي مع مصمم الازياء ورقة التوت على تغطي الجسم لما الظهور العلم ستكون على .. [illegible] .. شعر [illegible] حركات بعيدة عن الكونترول [illegible] خطوة خطوة .. فطري .. مثل فطري في الجزء [illegible] ستكون حواء [illegible] تتعلم كل شيء من آدم .. [illegible] ان حواء صنيعة آدم ..

ـ الجنية ـ امينة رزق ..

والفنانة الكبيرة امينة رزق في هذا المسلسل بدور ـ جنية اسمها ـ مارجا ـ تحاول ان تدفع الى الخير .. وتقول ..

ـ انا مقبلة على هذا العمل [illegible] .. والرغبة [illegible] على حتى [illegible] التصوير [illegible] الفني وكافني كله في [illegible] الدور في كلمة اخرى .. هذا [illegible] قيمته وفلسفته وتاريخه [illegible] جرأة من المنتج والمخرج في [illegible] على انتاج هذا العمل الضخم .

فتاريخ الانسانية ليس من [illegible] نجسده في عمل رهيب وعظيم .. [illegible] اعتقد ان الصعب على [illegible] كبير فهذا عمل لا يحتاج لا .. بل [illegible] في الاختيار حتى في الكومبارس ..



أقوال الصحف

... سلام والمستوطنات

...تراع حول اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست ، ومظاهرات ...اج التي ينظمها المستوطنون ضد اخلاء مستوطنات ...رفح ، كانت من ابرز المواضيع التي تناولتها الصحف ...في يوم امس في مقالاتها الافتتاحية .

...ت العنوان المتقدم كتبت ((الجروزاليم بوست)) تقول :

...الصعب الا يتعاطف المرء مع المستوطنين في مشارف رفح — او كما ...المتعاطف في سبتمبر الماضي مع منطقة ياميت .

...رسوا خمس سنوات من العمل الشاق لجعل هذا القطاع الصحراوي ... لقد اقاموا مدينة فوق ارض جرداء يمكن ان تتخذ انموذجا . وقد ...حياتهم بمستقبل هذه المنطقة ، وقد فعلوا ذلك كله تلبية لرغبة ملحة ...زعماء البلاد .

...عام ١٩٧٢ قال لهم موشيه ديان ، وزير الدفاع في حكومة التجمع ... بانهم يضطلعون بمهمة قومية مقدسة باستيطانهم هناك . وقبل سنة ...د لهم رئيس الوزراء بيغن بان ياميت مقبلة على عهد من النمو المكثف ...تطور .

...الان يتطلب اليهم الاستعداد لترك بيوتهم ومزارعهم في غضون ما لا ...ثلاث سنوات . وهكذا يترتب عليهم ان ينتقلوا — بمساعدة السلطات ...عن بيوت جديدة في اسرائيل ((القديمة)) . انهم في وضع لا يحسدهم ...اولئك الذين انتقدوهم لاعتمادهم على عمال من البدو المقيمين ...بعيدا عن المنطقة لسبب بسمى الامن .

...حملة دعائية تهدف الى الوصول الى الناس بصورة عامة ، من فوق ...الحكومة ، يؤكد المستوطنون في ياميت على ان مهمتهم في شمالي ...لم تكن زراعة البندورة ، وان كانوا قد فعلوا ذلك على احسن وجه ، ...خدمة احتياجات الدولة الاستراتيجية ، وبخاصة ، كما يقولون ...العازل بين قطاع غزة ومصر .

...ما حدث هو ان احتياجات البلاد الاستراتيجية قد اعيد النظر فيها ...ضوء تطورات لم يكن في الامكان تبينها قبل خمس سنوات ، وتعني بها التوصل الى معاهدة سلام تاجزين مصر واسرائيل .

... ان تتحدث الصحيفة عن حق المستوطنين في الاعتراض تقول : ولكنهم هم الذين يبتون في الموضوع ، وانما الحكومة بموافقة الكنيست . ...ال رئيس الوزراء في لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة ...ت ، فان قمة كامب ديفيد كادت تتحطم على صخرة موضوع ...طنات . وقد كان قرار رئيس الوزراء انه اذا كان الخيار بين ... والمستوطنات ، فانه يختار السلام .

...منا نشك في ان المستوطنين سيوافقونه على ذلك بعد اعادة النظر ...شروع . ومهما يكن من امر فان عبء اتخاذ القرار يقع على عاتقه ... على عواتقهم ، وان كان الامر يؤثر في حياتهم تاثيرا مباشرا .

...فينا الحق ان نقول بـ ... ان مستوطني ياميت قد تحلوا حتى الان ... النفس ، على النقيض من غيرهم من المستوطنين .

... يكون على الحكومة ان تقدم لهم الاعتذار عما يسببه لهم القرار من الم ... كون ذلك بمثابة دين في رقبتها تجاههم ، ولكنها — اي الحكومة — ... مدينة لهم بالتضحية بنعمة السلام .

قبــل الحســم

...تحت هذا العنوان كتبت ((عل همشمار)) تقول :

...ي الكنيست اليوم نقاشا لا شك في انه سيكون دراماتيكيا ، وفي ان ... سيكون مصيريا . ان ممثلي الشعب مدعوون الى الاعراب عن ... ، والى الاقتراع الى جانب اتفاقات كامب ديفيد ، او ضدها . ان ...حاولة للفصل بين التصديق على اتفاقات كامب ديفيد وبين التصديق على المستوطنات ، لا يعود كونه محاولة تهرب من الحسم الحقيقي .

... الواضح للجميع هو ان الاقتراع ضد الاخلاء انما يعني الاقتراع ضد ... التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد ... الربط بين الامرين ، الا ... ربطا اصطناعيا . ذلك ان الرئيس ...ات اعلن بوضوح انه بدون التصديق على بند المستوطنات ، فان ...ن كله يصبح لاغيا ملغيا .

...عد ان تشرح الصحيفة المواقف داخل مختلف الكتل الحزبية عشية ...اع تقول : ولكن المهم في هذه الساعة هو الحصول على اكثرية ، ... اكثرية كبيرة ، تؤيد اتفاقات كامب ديفيد بكل اجزائها . ويجب عدم ...اح بان تؤثر مظاهرات في الشارع او تهديدات ، او ان تشكل ...ا على اعضاء الكنيست . ان احتمال السلام الذي تنطوي عليه ...ات يجب عدم تفويته ، حتى اذا كنا جميعا نعرف الشروط الصعبة تنطوي عليها ، والمخاطر المحتملة في الطريق الى تحقيق تسوية سلمية في منطقتنا .

... الخيار امام كل عضو في الكنيست اليوم وامام كل كتلة هو بين استمرار ...د او حتى الانزلاق نحو الحرب ، وبين فتح صفحة جديدة في سجل ...قات المصرية — الاسرائيلية ، وفي مستقبل العلاقات بين اسرائيل وبين الدول العربية المجاورة .

نقاشــ تاريخي واقتراع مصيري

...كتبت ((دافار)) تحت هذا العنوان تقول :

...نبالغ اذا قلنا بان النقاش المتوقع في الكنيست اليوم هو من اهم المناقشات ...جرت في تاريخ البرلمان الاسرائيلي ، وذلك على الرغم من حقيقة معرفة ما ...له الخطباء في خطبهم سلفا ، وكذلك معرفة حقيقة ان اتفاقات كامب ستتم المصادقة عليها بالاكثرية .

...هذا النقاش واجماله بالاقتراع يجب ان يوضحه للعالم باسره تطلعات ...ائيل الى اقرار السلام وتمسكها باحتمالات تحقيقه عبر كل الشكوك ... سعره الباهظ ، ورغم المخاطر التي ينطوي عليها . ويبدو ان الاقتراع ... يجب الا يموه كذلك القلق ازاء تخلية مستوطنات مزدهرة حلت محل ...هراء . ومن هذه الناحية يجدر ان تزيد كتل اخرى كذلك مشروع القرار ... سيقدمه التجمع العمالي ، لكونه يؤكد على ضرورة بذل جهد اخر ...اء على هذه المستوطنات في اماكنها — بدون ان يبقي هذا الاقتراح ظلا من ... في ايجابية السلام وافضليته .

...ترى الصحيفة ضرورة التعجيل في المحادثات بين مصر واسرائيل في اعقاب ...راع في الكنيست . ان التجربة اثبتت بان الارجاء يزيد من المصاعب ...ر الكنيست يتيح للحكومة اجراء اتصالات مكثفة لفرض انجالها بالسرعة ...ة بالتوقيع على معاهدة سلام .

تراكتورات أرض اسرائيــل الكاملــة

...وتحت هذا العنوان كتبت ((هارتس)) تقول :

...د يكون مما ترتاح اليه الحكومة ان تكون مظاهرات رجال ((غوش ...نيم)) صاخبة على قدر الامكان بغية تعزيز موقفها ازاء ضغط امريكي ... المفاوضات المتوقعة مع مصر . ولكن من الوهم الاعتقاد بان السيدين كارتر ...سادات ستفزعهما تهديدات السيد حنان بورات (من زعماء غوش ايمونيم) ... من فزع السيد بيغن من مظاهرات عضو الكنيست السيدة غيئولا كوهين . ...ان العاصفة الحقيقية تعتمل في قلب السيد بيغن الذي لا يحتاج لتراكتورات ...ش ايمونيم لكي يعرف الثمن الباهظ الذي يدفعه لقاء السلام . ان السيد ...ن يحصد الان البذور التي زرعها في المظاهرات التي نظمها ضد اتفاقية ...مفاوضات مع المانيا في حينه ، وفي تصريحاته المتسرعة عن اقامة الكثير من ...مستوطنات على غرار مستوطنة ((الون موريه)) وعن بقاء سكان مشارف رفح ...اماكنهم .

...ان المتظاهرين الذين تجمعوا يوم الاثنين الماضي في اورشليم للاحتجاج ... السلام لم يبلغ عددهم اكثر من الفي رجل وامراة من منطقة ياميت ومن ...ستوطنات الغور ، ونصفهم تقريبا كانوا طلاب مدارس دينية بـ ...شليم . ولو لم يسمح لهم بادخال خمسين تراكتورا الى شوارع المدينة ...صاخبة وعرقلة حركة السير ، لراى الجمهور ولرات الحكومة هذه المظاهرة ...حجمها الطبيعي . فهل ثمة من يهمه تضخيم هذا الحجم ؟

المسؤولية .. شخصية

وكتبت ((معاريف)) تحت العنوان المتقدم تقول :

...ليس الاخلاص للحزب هو الذي يجب ان يسدد اليوم خطى اعضاء الكنيست ...اقتراعهم ، وانما ضمائرهم . ذلك ان الاحزاب ليست في نهاية الامر غير ...ارات متقبة تتسع لاشخاص ذوي وجهات نظر متقاربة ممارسة نشاط ...اسي معا . والاحزاب لا تملك المكانة الادبية اللازمة لاجبار انسان على ...نام بعمل يوحي اليه ضميره بانه عمل غير صحيح وليس له ما يبرره .

والقضية التي سيتم حسمها اليوم في الكنيست ليست قضية تقنية او مناورة . انها مصيرية بمغزاها وبنتائجها . والحكم على ممثلي الشعب سيصدر بحسب مسلكهم في هذا الاقتراع .

واذا ضعف الائتلاف الحكومي بسبب من حرية الاقتراع ، واذا اتضح ان السيد بيغن لا يستطيع تمرير التصديق على اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست بدون تاييد التجمع — فسيكون هذا جزءا من الثمن الذي يجب دفعه لقاء السلام المامول . ذلك ان الائتلاف هو في نهاية الامر حلف مؤقت بين هيئات سياسية ، والذي يستطيع ان يضحي بمشروع استيطاني كبير من اجل السلام ، لا يجب ان يتردد في ان يضحي من اجله بترتيب ائتلافي عابر .

مصاعــب مباركــة

وتحت هذا العنوان كتبت ((يديعوت احرونوت)) تقول :

يبدو ان من الصعب على رئيس الوزراء ان يمرر اقتراحاته بصدد التصديق على اتفاقات كامب ديفيد في الكنيست . لقد ساد توتر شديد اوساط كل الكنيست ، واكثر من هذا في شوارعنا . واذا كان الامر قد بلغ درجة وجد فيها السيد بيغن نفسه مضطرا الى اللجوء الى الوسيلة الاخيرة ، والتهديد بالاستقالة اذا لم يتم التصديق على الاتفاقات ، فان في هذا الكفاية .

ومثل هذا الامر يجب ان يلقى الترحيب ليس من قبل خصوم اقتراحاته وحدهم ، وانما من قبل مؤيديه كذلك . ذلك ان الراي الذي كان سائدا في الخارج هو ان اسرائيل حصلت على كل الفوائد من اتفاقات كامب ديفيد ، وان مصر هي التي قدمت كل التضحيات . ولو استقبلت اسرائيل الاتفاقات بدق الطبول لجاء عملها هذا مصداقا لما يقال في الخارج .

الجولــة الجديــدة في مباحثات العملاقين

بين فانس المرهق وغروميكو المتعب حول اتفاقية سولت رقم ٢

مــا هـــو الجديــد في سباق التسلح بـــين حلفي وارسو وشمالي الاطلسي ؟

استؤنفت في نيويورك هذا الاسبوع جولة جديدة مـــن المباحثات الجدية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، حول عقد اتفاقية جديدة للحد من استعمـــال الاسلـــحة الاستراتيجية تدعى ((اتفاقيــة سولت رقم ٢)) فبعد ان فـــرغ من مهام جولته في الشـــرق الاوســـط ، قصـــد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي المتعب مـــن مباحثات ((كامب ديفيـــد)) نيويورك ليشـــارك في جانب مـــن اجتماعات الجمعية العموميــة للامم المتحدة ، وفي نفس الوقت ليلتقي بنظيره السوفييتي اندريه غروميكو المرهق من تعب السنين ومشاغل موسكو ليهنئه علـــى سلامته بعد الوعكة التـــي اصيب بها مساء يوم الثلاثـــاء الماضي ، وهي الوعكة التـــي ادت الى قطع الخطاب الـــذي كان يلقيه امام الجمعيـــة العمومية ، ويغلب الظـــن ان الوزيرين سيحققان تقدمـــا ملحوظا في مساعي الدولتيـــن العظميين لعقد اتفاقية ((سولت رقـــم ٢)) .

ويهذه المناسبة نشـــرت مجلة الايكونوميست البريطانية المقال التالـــي ...

ان اهم تغيير طرا على ســـباق التسلح بين الشرق والغرب في الاونة الاخيرة هو تقدم الاتحاد السوفياتي السريع في مجال الاسلحة الذرية .. وتستطيع هذه الاسلحة ان تقطع مسافة اطول من المسافة التي تقطعهـــا الصواريخ الميدانية العادية ، غير انها لا تستطيع ان تقطع كل المسافـــة الى الولايات المتحدة .

بدات روسيا في السنتين الماضيتين بتطوير سلاحين من الاسلحة الفتاكة .. صاروخ اس.اس -٢ والقاذفة الاسرع



من الصوت — باكفير — والهدف مـــن هذين السلاحين هو ضرب اهداف فـــي بلدان الاطلسي الاوروبية ، ولعهـــد قريب كانت القوة النووية الامريكيـــة كافية لمواجهة اي سلاح نووي سوفياتي يوجه ضد الولايات المتحدة او ضـــد اوروبا الغربية كما كانت قادرة علـــى مواجهة الوضع الناتج من تفـــوق حلف وارسو على الاطلسي ، غيـــر ان روسيا اصبحت الان قريبة جـــدا من المستوى الامريكي في مجال القـــوة الاستراتيجية بعيدة عن المدى بـــل تكاد تتفوق في هذا المجال .

وباستمرار كانت تنتشر شكوك بين بعض الاوساط الاوروبية حول فيمـــا اذا كانت امريكا ستخوض حربا نووية دفاعا عن اوروبا ، وحتى بعض الذين كانوا يؤمنون بهذه الحقيقـــة بداوا يتشككون فيها باعتبار ان التفوق الامريكي السابق لم يعد واقعيا الان .

ومن هنا ، اصبحت اوروبا قلقـــة جدا من التقدم السوفياتي السريع .

خيارات امام حلـــف الاطلســـي

وبناء على هذا الوضع المستجد ، بدا حلف الاطلسي يفكر بتطويـــر اسلحته النووية في المجال الذي يتقدم به الروس وليست القوات النوويـــة الفرنسية والبريطانية وكذلك الطائرات المقاتلة المتمركزة في بريطانيا سوى جزء من هذا الاتجاه .

وهناك اقتراح لتقوية هذه الاسلحة عن طريق انتاج قذائف نووية متوسطة المدى باستطاعتها ضرب اهـــداف سوفياتية ومنعها من ان تشن هجومـــا ضد اوروبا ، غير ان وزير الدفـــاع الامريكي صرح بان تطوير هذه الاسلحة يستغرق عشر سنوات ، وقد ادلـــى الوزير الامريكي بتصريحه في مؤتمـــر عقدته مجموعة التخطيط النووي لحلف الاطلسي في نيسان الماضي ، امـــا البديل السريع للاقتراح السابـــق فهو العمل على تحسين القذائف الميدانية الحالية بحيث يرتفع مداها من ٧٥٠٫١ كم الى ١٫٨٠٠ كم ويقل النقل عن الحـــل الذي يجب اتباعه ، تظل هناك ضرورة ملحة لاتخاذ اجراءات مضادة .

وبالنسبة للولايات المتحدة سيساعد السلاح النووي الجديد على تحقيـــق التوازن مع البرنامج الذي بداه الاتحاد السوفياتي منذ سنة ١٩٧٣ والـــذي يهدف الى بناء قذائف نووية باعـــداد كبيرة ، وستكون تكاليف انتاج هـــذا السلاح الجديد بالنسبة لامريكا اقل من تكاليف انتاج قذائف جديـــدة عابرة للقارات ، كما ان هذا الســـلاح لا يتعارض ، او يدخل ضمن مفاوضات سولت بين القوتين الاعظم .

اميركا ومخاوف اوروبـــا الغربيـــة

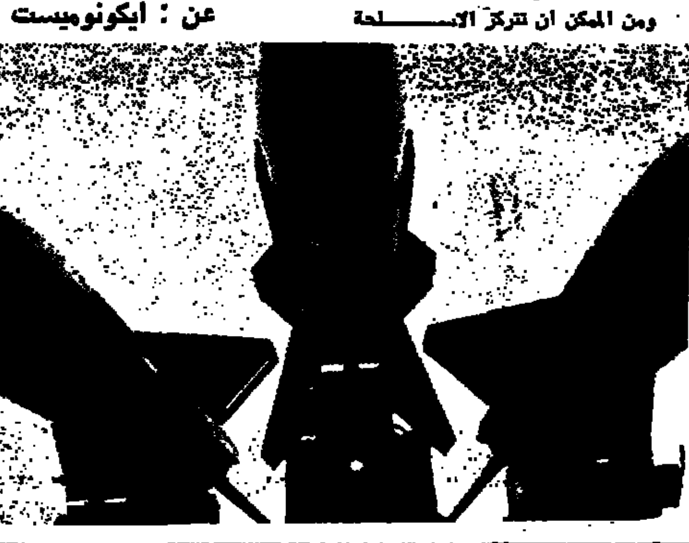
وبالنسبة لاوروبا الغربية سيخفف هذا السلاح من المخاوف المتزايدة بشان قذائف اس اس -٢ والقاذفة باكفيـــر السوفياتية اذ ان الاسلحة السوفياتية الجديدة اثارت قلقا بالغا بالنسبـــة لالمانيا الغربية بشكل خاص في الوقـــت الذي تنتشر فيه التساؤلات حـــول اهمية التحالف مع الولايات المتحدة .

ومن الممكن ان تتركز الاســـلحة الامريكية الجديدة في المانيا الغربيـــة على ان لا تقوم احدى الدولتيـــن باستعمال هذه الاسلحة دون موافقة الدولة الاخرى ، كما يعمل الطرفـــان على تحديد الاهداف وتحديد نوعيـــة المشاكل التي تحتم استعمال تلـــك الاسلحة ، وبناء على هذا الوضـــع سيكون من الافضل تطوير قذيفة بيرشنغ بدلا من انتاج سلاح جديد لان ذلـــك لا يتطلب وقتا طويـــلا .

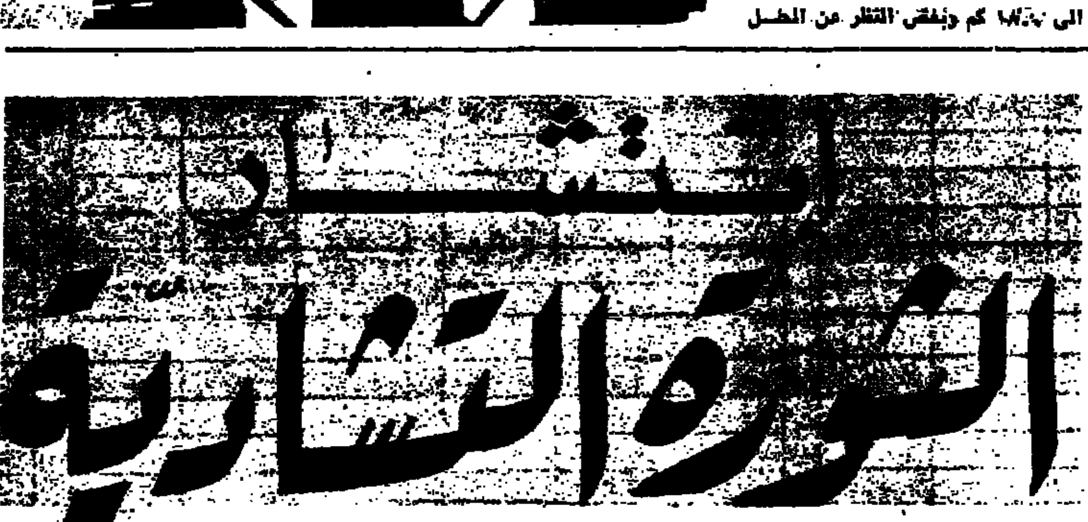
ان اتخاذ قرار بهذا الموضوع قـــد يكون طريقة فعالة لدفـــع الروس الـــى المفاوضة بشان الاسلحة التـــي لم تشملها محادثات سولت ، وقد اظهرت مفاوضات سولت بان الروس يتنازلون عن انتاج اسلحتهم مقابل تخفيف حدة المخاوف الغربية .

وهكذا فان افضل طريقة يمكـــن اتباعها للتوصل الى اتفاقية من شانها ان تخفف من خطر التهديد الســـوفياتي لاوروبا هي ان توضح اوروبا انها قادرة على انتاج نفس المستوى من الاسلحة وانها قادرة على تحقيق التوازن مـــع الاتحاد السوفياتي .

عن : ايكونوميست







لم تنته الحرب التي تخوضهـــا القوات الفرنسية والتشادية علـــى ارض تشاد ، فبعد ان سيطرت قوات الثوار التابعة لجبهة تحرير تشـــاد — فرولينات — على شمال البـــلاد بدات تزحف نحو الجنوب .

ما الذي يجري في تشاد ؟ منـــذ حوالي ثلاثة اشهر ، اي منـــذ الاشتباكات التي حصلت فـــي جدعا في شمال شرقي نجامينا العاصمة .. والبيانات العسكرية الرسمية تتحـــدث عن نشاط طائرات الجاغوار العسكرية الفرنسية ضد الثوار التوبوس ..

ويشاع ان ثوار جبهة فرولينات بقيادة غوكوني وداي قد تلقوا ضربـــات موجعة واشاعت حكومة الجنرال ملوم ان ستمائة من الثوار قد شلوا وان الاف القطع من الاسلحة التي يملكهـــا الثوار قد استردتها القوات النظامية .

وللاسف لم يكن هذا التقديـــر صحيحا ، والصحيح ان طائرة جاغوار فرنسية قد سقطت يوم الثامن من اب الماضي في منطقة — اتي — لاسباب غير معروفة ، كما قال وزير الدفـــاع الفرنسي ، وهذا ما يؤكد كما يبدو ، صحة المعلومات القائلة ان جبهـــة تحرير تشاد قد احرزت نجاحا خـــلال الشهور الاخيرة . بسبب مهارة مقاتليها في استعمال الصواريخ المضـــادة للطائرات من طراز سام ٧ ناهيك عن صواريخ ملس ٣٦ القديمة .

والواقع ان مدن بارداي ، وزوار وفادا ، وفايا — لارجو في شـــمال البلاد هي في ايدي الثوار ، وفي اقل من عام واحد سقط نصف مساحـــة هذه البلاد التي تبلغ ضعفي ونصـــف مساحة فرنسا في ايدي الثوار ، وعندما يقول السيد ابراهيم يوسف ، احـــد نائبي رئيس جبهة تحرير تشاد ، فـــي فيلا مجهولة في ضواحي مدينة نويشاتل سويسرا ، لمراسل مجلة ((لوبوان)) اذا لم نمنع فرنسا من التدخل فـــي تشاد فسنشهد اياما مؤلمة .. فـــان ذلك لا يدعو فرنسا الـــى الاستهزاء بالواقع التشادي ، فهذا الشاب ذو العينين السوداوين والصوت العـــذب الحاصل على شهادة الليسانس فـــي التاريخ ، والبالغ من العمر ثلاثيـــن سنة ، لا يبدو خياليا او بعيدا عـــن الواقـــع ..

في الخامس من تموز الماضي ترأس وفد الجبهة لمؤتمر المصالحة الوطنيـــة الذي عقد في طرابلس الغرب ، وفـــي ذلك المؤتمر تمسكت جبهة تحرير تشاد امام مبعوثي الجنرال فيلكس ملـــوم بمطلبها الاساسي وهو جلاء القـــوات الفرنسية قبل توقيع اية اتفاقية .. وردا على هذا المطلب الذي اعتبرتـــه حكومة نجامينا غير مقبول قالت : لا ..

واليوم ، واستجابة لنصائح قصر الاليزيه يريد الجنرال ملوم ان يشـــكل حكومة اتحاد وطني يشارك فيها السيد حسين حربي الذي اختطف السيـــدة الفرنسية مدام كلوستر ..

ولكن الا يخدع نفسه بذلك ؟ فكسب الثائر التشادي السابق لن يغير شيئا من مجرى الاحداث ، فمن المعروف ان الحكومة المركزية في نجامينـــا لا تسيطر الا على كل البلاد ، يقـــول ابراهيم يوسف : وحتى في هذه المناطق يعمل الوقت لحسابنا ان لنا جيشـــا في الشمال ونحن نعد لتنظيم الثوار في الجنـــوب ..

وتشـــاد الغنية ، اذا ما قورنـــت بالشمال الصحراوي ، تنتقل ببـــطء وبانتظام الى ايدي الثوار ، واقتـــداء برفاقهم في ابيشة في شرق البلاد حيـــث انضم ٧٠ في المائة من طلبة المـــدارس الثانوية الى جبهة تحرير تشاد ، ينتقل هؤلاء الشبان الى الشمال من اجـــل التدريب والانضمام الى قوات الثورة وفي القرى النائية يبدا الناس منـــذ الساعة السابعة مساء بالاستماع الى الصوت الرسمي لشعب تشاد المناضل الصادر عن اذاعة جبهة تحرير تشاد . والنتيجة لذلك كله ان مناطق التمرد تزداد اتساعا ..

بين نجامينا وابيشة ومونغو فـــي الوسط وعبيديه وام يتمان في الجنوب لا تتحرك السيارات الشاحنة الا بقوافل محروسة ، وعلى طول الحـــدود السودانية ، وبدءا من موقع ادره ، ستخضع هذه المنطقة الواسعة لهيمنة جبهة تحرير تشاد ، وعندما تنطلـــق الطائرات العسكرية نحو الجنوب فـــلا بد من ان تحلق على ارتفاع معيـــن حتى تتجنب التعرض لصواريـــخ ســـام ٧ ..

اهو وضع يثير العجب ؟ لا شـــك لا .. في خلال عامين فقط استطاعـــت جبهة غوكوني ان تنشر قواعدهـــا الشعبية ، ولم تعد اليوم تلك الحركة التي تضم الثوار التوبوسيين المسلمين في شمال البلاد والخاضعة لاوامـــر الحكومة الليبية .

ومن هم التوبوسيون ؟ انهـــم لا يشكلون في الحقيقة ، الاكثرية فـــي مجلس الثورة المؤلف من واحد وثلاثين عضوا ، وهو الهيئة العليا فـــي الجبهة ، وماذا عن عواطف وقناعـــات الثوار المسلمين في الجبهة ؟ انها لـــم تكن في يوم من الايام لتعني الـــولاء المطلق للعقيد القذافي ، واذا كانـــت سيارات الجيب التابعة للجبهة تتزود بالوقود الليبي فان الاسلحة التي تتلقاها الجبهة ليست بالضرورة من مصـــدر ليبي ، في شباط الماضي عندما سـقط الفا جندي نظامي اسرى في ايـــدي الثوار في فايا — لارجو كانت الاسلحة التي في ايديهم من نـــوع الكلاشنكوف التي نقلتها حكومة نجامينا من الاتحاد السوفييتي ، واصبحت هذه الاسلحة الان في حوزة جبهة تحرير تشاد .

وماذا بعد ذلك ؟ يقول ابراهيـــم يوسف : ليس لفرنسا منفعة في خوض هذه الحرب القذرة . وعلى التشاديين انفسهم ان يسووا قضاياهم فيمـــا بينهم ، واذا احتفظت فرنسا بموقفهـــا فان مسالة الوجود الفرنسي العسكري والمدني ستصبح في خطر .

عن ((لوبوان))

كورسيكا تتوق للحريــة

بقلم : وولتر شوارتز

تمثال نابوليون في كورسيكا

خلال ليلة الشغب التي جرت فـــي باستيا سنة ١٩٧٥ ، حين كان الدكتور ادمون سيميوني في السجن واعتبـــرت حركته المطالبة بالاستقلال خارجة على القانون ، كان ثلاثة من ابناء الجزيرة الشجعان يلعبون النرد في احـــد المقاهي . وكانت الساعة وقتها الثانية صباحا .

واندفع الشرطة من رجال مكافحة الشغب المقهى والقوا بقنبلة مسيلـــة للدموع ، نظر احد اللاعبين وقال : — باستا كوزي — يكفي هذا . ، ومن غير ان يضيف اية كلمة اخرى عادوا الى بيوتهم وحملوا بنادقهم وخرجوا لينخرطوا في المعركة وقبل بزوغ الفجر قتل احد رجال الشرطة ، وجرح عدد كبير من كلا الجانبين .

والقصة لا زالت تدور على الالسنة لانها تمثل الوضع في كورسيكا (فسكان الجزيرة بطيئون امام الاثارة لكنهم اذا اثيروا فان استجابتهم تكون سريعة : ارفع قبضتك امام مواطن كورسيكـــي ليرد عليك باطلاق النار — قال الدكتور سيمونت .

لقد اشترت فرنسا كورسيكا سنـــة ١٧٦٨ من الجنوبيين حين حصلت على استقلال وجيز بعد قرون من التبعية ، وقد حكم الجزيرة بعد ذلك — باسكال باولي — البطل الوطني وواضـــع القوانين والذي لا يزال رمزا للوطنية الذي ارسى اول نظام ليبرالي فـــي اوروبا مستند الى موافقة شاملة .. وقام باولي بمحاربة الفرنسيين لكنـــه هزم . لكن امالا قوية ابنعت خـــلال الثورة الفرنسية بان الروح الجديدة ستمنح درجة من الحرية للجزيرة . لكن في فرنسا ، هزم اليعاقبة الجيرو نديئز — وهي نقطة تحول حاسمة بالنسبة لفرنسا كما هي لكورسيكا التي اعلن انها جزء مكمل للجمهورية الفرنسية .

ونابليون الذي عبر عن عواطفه تجاه كورسيكا في شبابه ، خان جزيرته .

وفي حزيران ، زار الرئيس ديستان الجزيرة واطلق كلمات جميلة عن — روح — الجزيرة ، لكن لم تحمل ايـة كلمة تنازلا واحدا بالسيادة الاقليمية . وكورسيكا هي المنطقة الوحيدة فـــي فرنسا ذات لغة خاصة ، وذات قصة المئتي سنة من الاهمال الاقتصادي . لكن باريس تشعر — كما فعلت سنة ١٧٩١ — بان اي شيء يمنح لكورسيكا اليوم ستطالب به غدا بريتونـــز والباسك .

في سنة ١٩٢٠ كان عدد سكـــان كورسيكا ٣٢٣٫٠٠٠ وقد هبط العـــدد ليبلغ سنة ١٩٥٧ حوالي ١٨٠٫٠٠٠ ، والزراعة الجبلية ذبلت والقـــرى ماتت ، بينما ارتقى ابناء كورسيكـــا الرتب العالية في الجيش الفرنســـي والخدمة المدنية والعمل فـــي المستعمرات . اما سكان كورسيكـــا اليوم البالغ عددهم ٢٢٧٫٠٠٠ فـــان نصفهم غير كورسيكيين — وهي حقيقة تقض مضاجع ابناء الجزيرة الذيـــن يشعرون بانهم يسيرون عكس عقارب الساعة .

ويشير المنادون بالاستقلال الى ان الجزيرة ضمت في القرن الثامن عشر ١٤٤٫٠٠٠ هكتار كانت تشتغل في زراعة الحبوب ، بينما لا تعدو مساحة الارض المزروعة اليوم ٣٫٠٠٠ هكتار ، وهنا يقول احد المؤرخين المنادين بالاستقلال — اننا نستورد كل شيء ، حتى لحم الخنزير لصنع الحساء الكورسيكـــي الشهير —

في سنة ١٩٥٧ قررت الحكومـــة الفرنسية تطوير كورسيكا ، فاقامت مؤسسة لاستصلاح وسقي وتوزيـــع الاراضي ، كما اقامت مؤسسة اخرى لتنشيط السياحة كصناعة رئيسية .

ولســوء الحظ ، جاءت هذه الجهود في اللحظة التي كانت تتهاوى فيها اركان الامبراطورية فـــي الجزائر والمغرب ومناطق اخرى . ولم تكن الامـــور مرسومة لتجري بتلك الطريقة الا ان سهول كورسيكا الغنية اعطيـــت للمستوطنين القادمين من الجزائـــر والمستعمرات الاخرى . وقد تم تطوير السياحة : اقيمت قرى اصطياف ، وفنادق فخمة احتاجت الى استثمارات ضخمة جاءت من فرنسا ولم يستفـــد الكورسيكيون منها كثيرا .

كانت هذه خلفية الانفجارات الوطنية التي وقعت سنة ١٩٧٥ ، كما ادت البطالة في فرنسا الى تقليص عـــدد الشباب الخارجين من الجزيرة .

بدات الثورة حين القى ادمـــون سيميوني — الاشبه بالنبي في كورسيكا بعينيه الزرقاوين وصوتـــه الرنان — خطابا ملتهبا قال فيه — حتى تكون ثوريا حقيقيا اما ان تربح او تموت — وقد نظم سيميوني احتلال مخزن خمور في اليريا يعود الى مستوطن عرف انه متورط في عملية احتيال مالية ادين بها فيما بعد ، وثارت باريس فارسلت ١٢٠٠ رجل في سيارات مسلحة وطائرات هليوكبتر في هجوم على حفنة من المتظاهرين احتلوا المخزن ، وفي تلك الموقعة قتل شرطيان .

وتم اعتقال سيميوني واعتبرت حركته خارجة على القانون . وفي الليلـــة التالية قتل شرطي اخر في مشاغبات باستيا . وفي الاسبوع نفسه ولـــدت الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا بعد اتحاد عدة فئات صغيرة .

ولا يزال الدكتور سيميوني يعتقد بان احتلال اليريا كان ذا دعاية شعبية —



المواجهة كان لا بد منها ، ولم يكن تنبئنا انها انحرفت بالشكل الذي الت اليه وهو سعيد بظهوره على الخريطة وبسجنه ١٨ شهرا .

واتحاد الشعب الكورسيكي — خليفة الحركة المحظورة — يواجه ضغطا من جانبين احدهما ايديولوجي حيث يقول سيميوني — لا استطيع ان اقول عن نفسي انني اشتراكي — وكثير مـــن الشباب المنادين بالاستقلال يشكون من انه يطلب — شيكا على بياض — فيقول جوز سترومبوني : — نريد ان نعرف من سيحكم كورسيكا المستقلة ولصالح من — وجوز سترومبونـــي اقتصادي شاب يقود جماعة يسارية صغيرة .

والاشتراكيون والشيوعيون انفسهم منقسمون فالديغوليون خطفوا اربعـــة مقاعد تمثل كورسيكا في انتخابات ادار ، والاشتراكيون لا يزالون يحملون ميثاقهم المقترح الداعي الى حكومة ذاتيـــة محدودة بينما يدعو الشيوعيون الـــى الاستقلال بروح الجزيرة لكن مع المركزية في ولائهم .

والبعثة الامريكية العسكرية — التي تشعر بالقلق على استقرار القاعـــدة الجوية المهمة في الجزيرة — تقول بان ليبيا تقدم المساعدات للثوار وقـــد توصلوا الى ذلك من الصاروخ الذي انطلق من بندقية م ٧٩ التي يستعملها الثوار .

لكن الادلة المحلية تشير الـــى ان الجبهة تعمل وحدها وان بندقية م ٧٩ قد اشتريت من محل اسلحة . كمـــا ان جميع الاسلحة التي ضبطت فـــي حزيران كانت مـــن المستوى الرديء وجميعها فرنسي الصنع . اما اعضاء الجبهة الذين اعتقلوا فهم من الطبقة المتوسطة ذات الخلفية العمالية ، بينما تدعو بيانات الجبهة الى ايديولوجية يسارية .

واذا استمرت كورسيكا كما كانـــت قنبلة تنفجر كل يوم من غير خسائر ، والدكتور سيميوني يتذبذب بين البرد والحر في سجنه — فان فرنسا تستطيع ان تتمتع بالاستقرار في الجزيـــرة المشكلة . لكن ومضة جديدة يمكـــن التوصل اليها بشيء من التحذير لتجر الاغلبية الصامتة وراء الجبهة خلال لحظة ، ويمكن ان تبرز هذه مـــن محاكمات باريس ضد اعضاء الجبهة ولم يحدد اي وقت للمحاكمة .

والمطالبون بالاستقلال يقولون بانهم يخططون ليجمعوا منها — عرضا كبيرا — ولا احد يعرف ماذا ستفعل الجبهة لتدفع تلك المناسبة .

الغارديان

الاشعاعات لا تزال قوية في ((بيكيني))

بالرغم من مرور تسع سنوات على سماح الولايات المتحدة لسكان جزيرة ((بيكيني)) بالعودة اليها فان الدراسات اكدت ان المياه الجوفية في الجزيرة لا تزال ملوثة بالاشعاعات الذرية — نتيجة لتفجير قنبلة ذرية في المنطقة — وكذلك جوز الهند والفواكه والخضار التـــي تنبت في الجزيرة . وقد طلبت وزارة الداخلية الامريكية من مجلس الكونغرس اعتمادا بمبلغ ١٥ مليون دولار لتاوي البكينيين (نحو مائة شخص) في مكان اخر . المهم ان طعامهم اخضع لرقابة صارمة ، فلم تحدث اصابات بينهـــم منذ ذلك الحين .

هكذا من التصل

١٥٠٠ شخص يتظاهرون أمام مبنى الكنيست

ويدعـون الى عـدم التصديق على اتفاقيات «كامب ديفيـد»

القدس ـ شهدت العاصمةيوم امس مظاهرات استمـرتطوال اليوم على مقربة من مبنى الكنيست ، وقام بها حوالـــي ١٥٠٠ شخص من حركة ارض اسرائيل الكاملة ومن سكـان منطقة يميت في سينـــاءوالمستوطنين في الضفة الغربيةوحركة غوش امونيم وغيرهـم ممن يعارضون اتفاقات كامـب ديفيد .

وقد استمرت المظاهرات طـــوال الوقت الذي دار فيه النقاش السياسي داخل الكنيست ، في حين وقف بين مبنى الكنيست والمتظاهرين مئات مـن رجال الشرطة وحرس الحدود وحرس الكنيست . وقد بدات طلائع المتظاهرين تفد على العاصمة منذ الساعة الثامنةصباحا من يميت وكتسرين ومستوطنات غور الاردن وحتى من اوفيرا .

وقد رابطت قوات كبيرة من الشرطة منذ ساعات الصباح الباكر في عشرين مفترق طرق في العاصمة للحيلولةدون امكانية قيام المتظاهرين بعرقلة مجرى الحياة الطبيعي وحركة المواصلات . بينما رابط مائة من رجال حـــرس الكنيست مع مئات من رجال الشرطـة وحرس الحدود امام مبنى الكنيست ، بعد ان اتخذوا الاحتياطات اللازمـة لتفريق المظاهرات التي قد تقع . الا ان الوضع لم يستلزم اللجوء الــى اي اجراء .

وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا كان قد تجمع في الباحة المقابلة لمبنى الكنيست حوالي ٧٠٠ متظاهر ، قاموا بعد ذلك بقليل بالالتفاف حول منصـة كبيرة علقت حولها عرائض وشعارات مختلفة ، في الوقت الذي تناوب فيه زعماء المعارضين في اعادة المناطق لمصر وتجميد الاستيطان في الضفة لالقـــاء كلماتهم .

وقد هاجم الدكتور شلومو ليف عمي من زعماء المنظمة العسكرية القومية « ايتسل » سابقا رئيس الحكومةمناحيم بيغن والسائرين في ركابه ودعاه الى الاستقالة فورا . واقترح السيدحنان بورات من زعماء غوش ايمونيم القيام بحملة لتوقيع عريضة تنص على معارضة اي قرار باخلاء مستوطنات .

اما الحاخام موشيه ليفنغر فقد قال لمراسل وكالة انباء عتيم خلال المظاهرة: سننتصر على اي قرار يتخذ في الكنيست اليوم . وبعد الانتهاء من القاء الكلمات شوهدت اعداد من المتظاهرين وهـم يلتفون في حلقات قرب شعاراتهم ،بينما امسك اخرون بمظلات سوداء وهــم يغنون ويرقصون .

ويقول مراسل وكالة انباء عتيم ان الوضع ظل هادئا حتى حوالي الساعة ١٥ر٤ بعد الظهر عندما وصل المكان الحاخام كهانا مع حوالي ٥٠ من افراد حركته . وعندها جرت محاولة لاقتحام سور مبنى الكنيست ، الا ان قـوات الامن كانت لهم بالمرصاد وافشلـت محاولتهم باقتحام السور والدخول الى مبنى الكنيست . وقد اشرف علـى عملية تصدي قوات الامن للمتظاهرين وزير الداخلية والشرطة الدكتور يوسف بورغ والمفتش العام للشرطة .

وقال ضابط الكنيست مساء امس ان طلب القيام بالمظاهرة الذي قدم اليه جاء فيه ان المظاهرة ستضم حوالـي ثلاثين الف شخص . واضاف انه لـو علم بما ستكون عليه المظاهرة بالفعل لما كانت هناك حاجة لاستدعاء عدد كبير من رجال الشرطة .

وكان رئيس بلدية العاصمة السيد تيدي كولك قد اصدر امس بيانا دعـا فيه جميع المتظاهرين بغض النظر عمن يتظاهرون ضده بعدم عرقلة مجـرى الحياة في المدينة .

وفي ساعات المساء بـدا جمهـور المتظاهرين بمغادرة المكان تدريجيـا ، وقد بقي حوالي ٨٠٠ متظاهر بالقـرب من مبنى الكنيست بعد ان ترك النسوة والاطفال المكان الذي قضوا فيـــه يومهم بالقرب من مبنى الكنيست عائدين الى بيوتهم

وظلت قوات الشرطة واقفة عـلى اهبة الاستعداد حول وداخل مبـنى الكنيست الى ان انتهت جلستها فـي الساعات الاولى من صباح اليوم .

تعاون امـريكي سوفيأتي لتوفير طاقة رخيصة

موسكو ـ يقوم علماء سوفيــات واميركيون بالتعاون لتوليد الطاقــة الكهربائية باسعار ارخص وبطريقــة اكثر نظافة من الطاقة القائمة حاليا .

وتستند هذه الطريقة الى مبـــدا اساسي وهو نقل الغاز الذي يحمـل الكهرباء بعد رفع درجة حرارته الــى ٢٧٠٠ درجة مئوية بمنحدر في نفــق وسط جهاز مغناطيسي ضخم .

وقد اقيم امر هذا التعاون لتوفـر مصنع مغناهيدرودينامي لدى السوفيات بينما توفر لدى الاميركيين اجهـــزة مغناطيسية قادرة على نقل الكهرباءدون مقاومة تقريبا .

ونقل الاميركيون جوا في اعقـــاب الاتفاق السوفياتي الاميركي جهـــازا مغناطيسا يزن ٤٠ طنا الى موسكو .

وتدل النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البرنامج المشترك على رضـا الجانبين .

مسئول امــريكي :

الاتحـاد السـوفيتي رفـــع نسـبة هجرة اليهود الى أكثر من ٢٠ الفاً سنوياً

واشنطن ـ اعلن السيـدمارشال شولمان المستشـــار الخاص لوزير الخارجيـــةالاميركية سايروس فانس ان الاتحاد السوفياتي قد رفـــعنسبة هجرة اليهود الى اكثرمن عشرين الف مهاجر سنويـــا ،وذلك للتلميح لواشنطن برغبـة موسكو في تعزيز العلاقـــاتالتجارية معها .

وقال السيد شولمان انه يعتقد انقرار السلطات السوفياتية تمكين عدد اكبر من اليهود من الهجرة اتخذ عقبالزيارة التي قام بها وزير التجـــارة الخارجية السوفياتي للولايات المتحدة.فقد اوضح له اعضاء الكونغـــرس الاميركي ، عندما زار الكونغرس علىراس بعثة سوفياتية ، انه من غيـر المتوقع اجراء تغيير على التشريــعالاميركي الذي يحدد الاتجار معموسكو ما لم تسهل السلطات السوفياتية علىاليهود وغيرهم من المواطنين السوفيات الراغبين في مغادرة بلادهم .

ويذكر أن الكونغرس كان قد صادقفي حينه على تعديل قانون التجارة من العام ١٩٧٤ . ونص التعديل على عدمقيام الولايات المتحدة بمنح الاتحـــاد السوفياتي شروط تجارة مفضلة الا بعدان تفتح موسكو حدودها امام من يرغب في الهجرة .

وعلق السناتور جاكسون منالحزب الديموقراطي على ذلك قائلا انه يريد من الاتحاد السوفياتي السماح لستين الف يهودي بمغادرة الاتحادالسوفياتي سنويا .

فهــد للسـادات :

السعوديــة تتطلــع لاستمرار عــلاقاتها الاخوية مع مصـر

القاهرة ـ بعث امس الامير فهـد ولي العهد السعودي ببرقيـــة الى الرئيس المصري انور السادات اعرب له فيها عن تطلع العربية السعوديـة الى استمرار العلاقات الاخويـــة مع مصر .

وقد أحدثت هذه البرقية ضجـة في التخمينات بشأن انشقاق متوقـع قريبــا بين السعودية ومصر في اعقاب اتفاقيات قمة كامب ديفيد .

أنفجــار عبــوة ناسفة قرب سينما أورغيــل

القدس ـ انفجرت في الساعـــة الثامنة والنصف من مساء امس عبوة ناسفة امام مدخل دار سينما اورغيل في العاصمة،واسفر الانفجار عنتهشم زجاج عدد من البيوت المجاورة .

وافاد مراسل وكالة انباء عتيم ان أحد رجال الشرطة هو الذي اكتشف العبوة فاستدعى خبير الشرطة ، في الوقت الذي قامت فيـــه قوات من الشرطة باخلاء المكان من المارة . وقد وصل خبير المتفجرات مصطحبـا معه « الروبوت » الرجـــل الالــي لاكتشاف المتفجرات ، فقام الرجــل الالي بمهاجمة العبوة فانفجرت تـــوا محدثة دويا هـــائلا ، وادت الى اصابة « الروبوت » بعطل كبير .

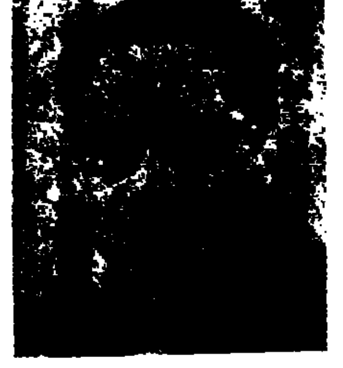
وقامت قوات الشرطة باغـــلاق منطقة الانفجار وفحصت بدقة احتمال وجود عبوات اخـرى واعتقلت بعض المشبوهين . وقال شهود عيــان انهم شاهدوا سيارة تحمل رقما من بيتلحم وبداخلها شخصان تغادر المـــكان بسرعـــة .

والجدير بالذكر ان الرجـــل الالي اثبت نجاعته في معالجـــة العبوات نتيجة الحادث . واشـار رجال الشرطة انهم بهذه الوسيلة انقذوا الكثير مـن الارواح .

مركز الابحـاث الاستراتيجية بتل ابيب يقيم يوماً دراسياً حول مكافحة الارهاب

تل ابيب ـ جرى هنا امسيوم دراسي اقامه مركزالابحاث الاستراتيجية التابع لجامعـةتل ابيب باشتراك عدد منكبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة وحرس الحـــدود ورجال المخابرات وخبراء فـــيموضوع الامن . وكان موضوع اليوم الدراسي « اسرائيل في مواجهة الارهاب » .

واورد رئيس مركز الابحـــــاث الاستراتيجية الجنرال احتياط اهارون ياريف معطيات عن الاعمال التخريبيـة



التي قام بها رجال المنظمات في اسرائيل جاء فيها ان رجال المنظمات التخريبية قاموا خلال الثلاث عشرة سنة الاخيرة باحد عشر الف عمل تخريبي اسفرت عن مقتل ٦٧٠ شخصا وجرح ٣ الاف شخص اخر . واضاف الجنرال ياريف قائلا : هذا مع العلم ان عدد ضحاياحوادث الطرق يبلغ في السنة الواحدة ٧٠٠ قتيل .

وقال الجنرال ياريف ان مكافحـــة الارهاب تتطلب التحسين المستمر فـي الوحدات الخاصة لمكافحة الارهـــاب والتدريب والتنظيم والوســـائل التكنولوجية الحديثة .

وقال الجنرال احتياط رحبعام زئيفي مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب سابقا ان الهيئات الامنية في الدولة لا تنظر بالجدية اللازمة الى مشكـــلات النشـاط التخريبي في البلاد . واضاف ان الحكومة اخطات باسنادها مسؤوليـة الامن الداخلي الى الشرطة التي لـم تؤهل اصلا لمواجهة هذه المشكلة .

ضبط بضائع مسروقة في ايـــلات بقيمـــة ربع مليون لـيرة

ايلات ـ عتيم ـ ضبطت شرطـة ايلات صباح أمس بضائـع مسروقـة تقدر قيمتها بحوالي ربع مليون ليرة في التفتيش الذي قامت به في منازل ثلاثة شبان من سكان ايلات يشتبه باتجارهم ببضائع مسروقة .

ومن بين البضائع المضبوطة اجهزة تلفزيون ، وساعات وحاسبات جيب، وكاميرات ومجوهـرات مختلفـــة ، وضبطت ايضا في منزل احد الشبــان الثلاثة كميـــة من الحشيش للتعاطي الذاتي .

وقد تبين من التحقيق أن قسما من هذه البضائع قد سرق من منـــازل خاصة في ايلات في الاونة الاخيرة .

وقد اوقفت الشرطة الشبان الثلاثة لمتابعة التحقيق .

احيـــاء ذكـرى ١١ رياضيا اسرائيليا قتلـوا في ميونيخ

نتانيا ـ اقيم في معهـــد وينغت الرياضي هنا امس احتفال بتخليـد ذكرى الرياضيين الاسرائيليين الاحـد عشر الذين قتلوا في عملية تخريبيـة في اثناء دورة الالعاب الرياضية الاولمبية في ميونيخ ، « عــام ١٩٧٢ » وذلك بمناسبة مـــرور ست سنوات على مقتلهـم .

وجرى الاحتفال على مقــربة من النصب التذكاري الذي اقيم لذكراهم، واشترك فيه ابناء عائلاتهم وعدد من الرياضيين وسفير المانيا الغربيــة في اسرائيل وغيرهم .

وخلال الصلاة على ارواحهم اشعل ١١ مشعـــلا . والقى كل من نائب الحاخام الاكبر لجيش الدفاع الاسرائيلي شمعون ريبكو والدكتـور بارسمناحيم رئيس بلدية نتانيا والسيد يتسحـــاق غوكس رئيس اللجنـــة الاولمبية في اسرائيل كلمات تخليدا لذكراهم .

القـذافي يسأل الاسد وعرفـات عن مصير الامـوال الليبيـة

ويقول : جماعة المنظمات أنفقت ملايين الدولارات على الرحلات

بيروت ـ ذكر مراسلون صحفيـون في بيروت استنادا الى احد ممثلي المنظمات الذي حضر اجتماعات مؤتمر الرفض في دمشق ، ان مناقشــــات صاخبة واتهامات متبادلة دارت بين الرئيس الليبي معمـــر القـــذافي والرئيس السوري حافظ الاسد في جلسة المؤتمر الختامية يـوم السبت الماضي على ارضية ســوء استعمال الاموال الليبية من قبل سوريا ومنظمة التحـــرير .

ففي بداية الجلسة توجه القذافي الى عــرفات وساله ، ماذا فعلتم بمبلغ الــ ١٥٠ مليون دولار الذي اعطيتـــه لكم بالاضافـــة الى شراء الاسلحة لكم من الاتحــاد السوفياتي ومن دول الكتــــلة الشيوعية ؟.. وهنا تدخــل الرئيس الاسد وقال ان هدف المال كان اتقاء الاخطـــار التي تتعرض لها المنظمات .

وفقد القذافي اعصابه ، ولـــوح بيده صارخا : وما الذي فعلته انت يا اسد بمبلغ الــ ٢٠٠ مليون لــيرة سورية الذي قدم لك قبل سنة عندما قلت بان مصر ، واسرائيل والـــكتائب والقوميين الاحرار في لبنان يحيكـــون مؤامرة ضد سوريا ؟ وماذا فعلـــت بمبلغ الـ ٢٥٠ مليـــون دولار الذي دفعناه لك في شهر يوليوــتموز عندما كررت القول وقطعت وعدا بان الجيش السوري على وشك ان ينجــز مهمته في السيطرة على لبنـــان باسره في غضون ايام معدودة ؟

ولم يتح القذافي للاسد فرصةالرد، وانما توجه نحو ياسر عرفات وقال له ان ملايين الدولارات التي دفعتها ليبيا لجميع المنظمات الفلسطينية ، انفقت على اجـــازات استجمام مشبوهة في سويسرا ومونت كارلو ، وعلى امور اخرى لا صلة لها بالتحرير .

تعيين مندوب سعودي عضوا في مجلس ادارة صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ تم امس تعيين مندوب للمملكة العربية السعودية عضوا فـي مجلس ادارة صندوق النقد الدولي .

ويذكر ان هذه اول مرة يزيد فيهـا عدد اعضاء مجلس ادارة الصندوق عن العشرين عضوا ، اذ بلغ الان الواحد والعشرين عضوا بدخول العضـــو السعودي .

وجاء تعيين العضو السعودي بنــاء على مطالبة السعودية باعتبارها مـن اكبر المتبرعين للصندوق .

سوريا تفقـد ١١٠٠ جنـدى في لبنـان مقتل ٤٠٠ لبناني واصابة ١٢٠٠ بجروح

بيروت ـ كشفــــت أمسمصادر دبلوماسية غربيةالنقاب عن أن الخسائر التي تكبدهــاالجيش السوري في حـــرب الاستنزاف التي يشنها ضـــدالميليشيا المسيحية تصل الــى حوالي ١١٠٠ نسمة .

ولم تذكر هذه المصادر ايتفاصيـل عن عدد القتلى والجرحى الاانهااشارت ان خسائر الميليشيا المسيحية ضئيلةاذا ما قورنت بخسائر السوريين .

وتفيد تقديرات هذه المصادر ان مـا لا يقل عن ٤٠٠ مدني لبناني قد قتلوا، وحوالي ١٢٠٠ شخص اصيبوا بجراح في الاشهر السبعة الاخيرة سقط معظمهم ضحية القصف السوري المتواصل .

وفي موجة اعمال العنف الاخيرةقتل ما لايقل عن مواطن واحد ، واصيب حوالي ٣٠ شخصا بجروح في المعارك التي اشتركت فيها الدبابات ومدافـع الهاون الثقيلة والرشاشات في المناطق الجنوبية الشرقية من بيروت .

وقد اوضح خبراء عسكريـون ان السبب في تباين عدد الاصابات بيـن صفوف القوات السورية والميليشيـا المسيحية يعود الى خبرة المسيحيـين الطويلة في حرب الشوارع ومعرفتهم بطبيعة المناطق التي تدور فيهاالمعارك

واضافت المصادر الدبلوماسيـة ان علائم الاشياء والمرارة بدات تظهر في صفوف الجيش السوري الذي يعـد اكبر ثاني جيش في العالم العربي فـي ضوء الخسائر العالية التي لحقت بـه في لبنان .

ولا تميل القيادة السورية الىالايعاز الى الجيش بفتح حرب شاملة ضـد المسيحيين تحسبا من وقوع اصابات جسيمة في صفوفه ، والتخوف منتدخل من جانب اسرائيل .

رفـع نظـام منـع التجـول عن حلحول

حلحول ـ عتيم ـ رفعت امس قوات الامن نظام حظر التجول عـلى مدينة حلحول بعد ان خرج شبـاب من ابناء المدينة الى الشارع الرئيسي الذي يصل بين القدس والخليـل وقاموا باشعال الشغب وعرقـلة حركة المرور .

وقد رفع نظام منع التجول عـن المدينة في الليل .

★ تتمــات ★ تتمــات ★ تتمــات ★

الكنيست تقر فجر اليوم اتفاقيتى السلام

لدى المناقشة . وكان اول المشتركين في النقاش البروفيسور موشيه ارنس « حيروت ـ ليكود » ورئيس لجنـة الخارجية والامن التابعة للكنيست الذي انتقد قرار اخلاء المستوطنات في سيناء وقال ان هذا المطلب لم يكن له مثيل في التاريخ الحديث ولا في العلاقات بين رؤساء دول يتطلعون الى السلام .

وانتقد البروفيسور ارنس الادعـاء القائل بان المستوطنات والمستوطنيـن يمثلون عقبة في طريق السلام وقال ان اخلاء المستوطنات سيلحق اضرارا امنية كبيرة باسرائيل . واعلن في ختامكلمته عن عزمه التصويت ضد القرار .

● الدكتور زيراح ورهفتيغ «المفدال» اعرب عن ارتياحه من اتفاقات السلام لانها تمهد الطريق لاول مرة منذ ٣٠سنة لانهاء الحروب وسفك الدماء . وقال بالرغم من الشكوك التي تساوره فانه يؤيد المسيرة الطويلة للسلام .

● وكان السيد موشيه شامير من الجناح اليميني في الليكود ومن دعـاة ارض اسرائيل الكاملة اكثر عنفا فـي كلمته ضد اتفاقات السلام وخاصة قرار اخلاء المستوطنات واتهم الحكومـة بتزييف معنى السلام .

● وقال السيد ابا ايبان « العمل ـ التجمع » ان الشعب ممزق فـي شعوره فمن جهة يقدر قيمة الانجازات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد

ومن جهة ثانية قلق للثمن الباهظ الذي يتعين عليه ان يدفعه مقابل السلام .

● السيد مردخاي الفرابلـــي « الديموقراطية » اقترح تشكيل لجنـة وزارية خاصة لبلورة مجالات التعاون مع مصر في مجالات الاقتصاد والثقافة، وقال ان التعاون المشترك هو الكفيل الوحيد لعدم خرق اتفاق السلام .

● السيد ستيف ورطهايمر «التغيير والمبادرة » قال انه مع احلال الســلام ينبغي الانتقال من تكريس الاهتمــام بالشؤون العسكرية الى الشــؤون الاجتماعية والاقتصادية في البلاد .

● الحاخام شلومو غـــروس « اغودات يسرائيل » ناشد الـوزراء عدم اطلاق التصريحات الرنانة التـي من شانها ان تعرقل المساعي السلمية.

● وقال السيد غاد يعقوبي «العمل ـ التجمع » انه يتخبط بين فرص السلام من جهة والمخاطر بالانسحاب الى حدود ٦٧ ، من جهة ثانية .

● وايد السيد اسحاق اسحاقي « حيروت ـ ليكود » اتفاقات السلام ودعا الشعب الى الالتفاف حول فكرة السلام .

● وتوجه السيد زيدان عطشـة « التغيير والمبادرة » في خطاب القاه باللغة العربية الى سكان المناطق المدارة ودعاهم ان يكونوا طرفا في صنع السلام وعدم ترك مصيرهم في ايدي ممثلين في الخارج ثبت انهم لم يجلبوا حتى الان غير المحنة .

● وحذر السيد شلومو هيلـــل « العمل ـ التجمع » من تكرار اتخاذ قرار باخلاء المستوطنات في الضفــة والجولان على غرار المستوطنــات في سيناء .

● ووصـف السيد هيلل زايـــدل « الليكود » اتفاقات السلام بانها نصر تاريخي للصهيونية منذ نشاتها وانتقـد الاصوات المعارضة لهذه الاتفاقات وما تنطوي عليه من فرص لتحقيق السلام.

● وقال الدكتور بنيامين هليفـــي «الحركة الديموقراطية» ان المستوطنات في سيناء هي القربان الذي ينبغي ان نقدمه فدية للسلام وان قرار اخـلاء هذه المستوطنات كان امرا حيويا لانجاح مؤتمر كامب ديفيد .

● وناشد السيد اريـــه اليئاف « شلي » منح الفلسطينيين حق تقرير المصير وانساح المجـــال لهم لانشاء دولة فلسطينيـة الى جـــوار دولة اسرائيـل .

● وقال السيد موشيه شـــــاب « حيروت ـ ليكود » ان في اتفاقات السلام اسسا ينبغي ان تطـرح على الشعب ليقول كلمتـه وان الكنيست الحالية معدومة الصلاحية لاقـــرار اتفاقيات السلام .

● وطالبت السيدة سارة شطرن ـ كتان « متدينون وطنيون » بان تعبر الكنيست عن رفضها لقـــرار اخلاء المستوطنات في سيناء بعد ان جعـل المستوطنون من الصحراء واحـــات خضراء بعرق جهودهم وعملهم .

● ووصفت السيدة تمار ايشــل « العمل ـ التجمع » قــرار اخــلاء المستوطنات بميمات « نهاية الموسم» وقالت ان اتفاق السلام مع مصـــر سيعد نموذجا للتخــــلي عن ستار المستوطنات في المناطق المفتتحة .

● واتهم الحاخام كلمان كهـــانا « بوعالي اغودات يسرائيل » التجمع العمالي بالوقوع في فخ السلام الذي نصبته له الحكومة ودعمه له .

● واعلن السيد شاولي بيطون « الجبهة الديمقراطية » انه سيمتنع عن التصويت خلافا لزملائه في الجبهة لانه يؤيد مبدأ اخلاء المستوطنـــات ويعارض طريقة التوصل الى اتفاقات السلام في كامب ديفيد .

● ووصف السيد سيـــف الدين الزعبي « القائمة العربية » اتفاقيات كامب ديفيد بمثابة معجـزة فريدة من نوعها ودعا الى عدم تفويت الفرصـة واعرب عـن تفاؤله بنجـاح الجهود السلميـــة .

● وقال السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء السابق انه يؤيد اتفاقــــات السلام بالرغم من المخاطر الكبيرة التي ترافقها والغموض الى اين ستؤدي هذه الاتفاقات .

واضاف السيد رابين ان الانجـاز الرئيسي في هذه الاتفاقات هو التقدم التدريجي لتحقيق السلام في بـــاديء الامر مع مصر ثم مع الاردن .

وانتقد السيد رابين مشروع الحكم الاداري الذاتي في المناطـق ووصفه بقنبلة زمنية فيها ما يهدد السلام مـع مصر .

الدكتور كيسنجر

الذي نال الجائزة سابقا والمستشـار النمساوي برونو كرايسكي هما اللذان اقترحا ترشيـح الرئيس السادات . وقد دعما اقتراحيهما بقيـام الرئيس المصري بزيارة القدس لوضع حـــد للنزاع بين العالم العربي واسرائيل .

ويتوقع الاعلان عن منح جائزةنوبل للسلام لهذا العام في النصـف الثاني من الشهر القادم . اما الجـــائزة فستمنح للفائز بها في العاشر منشهر كانون الاول القادم ، لذكرى وفـــاة الفرد نوبل المخترع السويدي الذي رصد الاموال في حينه للجائزة .

والجائزة عبارة عن ميدالية ذهبية ودبلوم ومبلغ ٢٧٥ الف كراون سويدي « ٤٠ر١ الف دولار » .

نعـي عرب فاضــل

سهيل عتقي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المربي الفاضل المرحوم

أديب أسعد ضاهــر
« ابو مــوسى »

ويتقدمون الى عائلته الكريمة باحـر التعازي القلبية . فللفقيد الرحمـة ولكم من بعده طـول البقـــاء .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئــــة
الى الاستــــاذ
محمــود مــوسى ذيــاب

بمناسبة نقـــله من مفتش معارف ، في لواء الجنوب الى مفتش وممثل القسم العـــربي في وزارة المعـــارف والثقافة في لواء الشمال .

اتمـــنى لـه التوفيق والنجاح ، والى الامام
ميشيل جاد سليمان ـ الجش

الأنباء
جريدة يومية سياسـ[ية]
رئيس التحرير المسؤول
دافيـد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحريـــر والادارة
شارع اوجلي يوسف ٣ تل ارنونا
تلفون ٢٨٨٨٠٥٦ ــ القدس
[A]L-ANBA
[Da]ily Newspaper
[2]88801 5 6

تخصيص ١٨ مليون لشارع في اشكلون

اشكلون ـ قررت اللجنـة لادارة بلدية اشكلون برئاسـة يتسحاق اربيمون المصادقة على مبلغ ١٨ مليون ليرة لاتمام الشارع الرئيسي للمدينة .

وسيستغرق تعبيد الشارع السنة ، وتشرف على التنفيذ الهندسة في بلدية اشكلون .

مجــلة اخر ساعة :

سوريا والاتحاد السوفياتي يبلوران برنـ[امجا] لخلـق الاضطرابات في الشرق الاو[سط]

القاهرة ـ ذكرت امس مجلة « اخر ساعة » المصرية اسنـ[ادا] الى مصادر مقربة من رجـــال المخابرات السورية العامـ[لة] ضمن قوات الردع العربية فـــي لبنان ان سوريا تقوم بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي ببلـــورة برنامج سري يهدف الى احداث اضطرابات في منطقة الشـــرق الاوسط للحيلولة دون تنفيـــذ اتفاقيات كامب ديفيد .

واعربت المجلة عن اعتقادها انه في نطاق هذا البرنامج تعمل سوريا والاتحاد السوفياتي على احداث حالة من عدم الهدوء على الحدود السورية اللبنانية وفي هضبة الجولان .

واضافت المجلة انه في نطاق هـذا البرنامج تستمر سوريا على تجميد حالة التوتر على حدودها مع الاصطدام بالميليشيا المسيحية في لبنان وتوزيع معلومات كاذبة حول تحشدات اسرائيلية في هضبة الجولان .

مقتـــل شرطـي في غـــزة

غزة ـ يفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان شرطيا محليا من ابناء غـزة يدعى عبد العزيز عزوني قد قتل مساء امس عندما كان يقوم بواجبه في دورية وسط المدينة .

واضاف ان شخصا مجهولا اطلق على الشرطي ثلاثة عيارات نارية مـن مسدس واصابه بجراح بليغـــة توفي على اثرها في المستشفى .

مقتــل طفلـة في الرمـلة

الرملة ـ يفيد نبا لوكالة عتيم ان طفلة تبلغ من العمر سنتين قد قتلت مساء امس عندما سقطت من شباك شقتها في مبنى من ستة طوابـــق في حي بن غوريون في الرملة وتدحرجت الطفلة على فراش بالقرب من الشباك المفتوح فسقطت الى الارض وجرحت جرحا بليغا توفيت من جرائه فـــي المستشفى .

★ تتمـــات ★

كلمـة الانبـاء

عن انطلاق العواطف المكبوتة واندفاع المشاعر المتضاربة .

والشعب الاسرائيلي الـذي تجاوب مع تحطيم الحاجـــز النفسي وتقدم عن طريق حكومته المنتخبة ليمد يده للسلام ، يترقب الان من الشعب المصري ممثلا في زعامته القائــدة ان يتجاوز سور عدم الثقة القائم بين الشعبين منذ ثلاثين عاما ليسيرا معا في درب التعــاون والتفاهم الذي يغري الاخرين بالانضمام الى ركبهما الخير ، فالدرب ميسورة والمسيـــرة مستمرة والانضمام واردة وعلى الله الاتكال .

استئناف المباحثـ[ات] بين موسكو وواشـ[نطن] للحـد من استعـ[مال] الاسلحة الاستراتـ[يجية]

نيويورك ـ اجتمع هنا [...] الخارجية السيد سايروس فا[نس] الخارجية الاميركي ونظيره [...] السيد اندريه غروميـــكو [...] مباحثات الدولتين العظميين [...] اتفاقية جديدة للحد من استعـ[مال] الاسلحة الاستراتيجية . ويذ[كر] ان استئناف المباحثات بين [...] اليوم ايضا .

ويعتقد السيد فانس انه [...] التوصل الى الاتفاقية النهـ[ائية] نهاية السنة الحالية . ويذ[كر] الاميركي ان يوافق مجلس [...] الاميركي على تسهيل التجار[ة] الاتحاد السوفياتي ومنحه [...] مفضلة . ويقول مسئولون [...] ان هذه التطورات اصبحت بفضل اتفاقيات « كامب ديـ[فيد] ووقف محاكمة انصار حقوق [الانسان] في الاتحاد السوفياتي .

وينتظر ان يتوجه السيد [...] الى واشنطن قريبا للاجتماع [بالرئيس] الاميركي جيمي كارتر .

★ تتمـــات

اجتمــاع لو[...]

الرئيس انور السادات ، [...] القدس قبل اقل من عام ، [...] هائلة ، واننا نامل في تحقيق [...] سلمية نهائية .

وكان الدكتور غالي قد [...] مع سفراء الدول الافريقية و[...] والاسيوية المعتمدة الى [...] اوروبا الغربية ودول امريكا [...] وسيجتمع اليوم مع ممثلي [...] الاشتراكيـــة .

ايلتس يطلـ[ع]

الى ان الـــولايات المتحـ[دة] ستشترك في المفاوضات [التي] ستجري قريبـــا بين [مصر] واسرائيل ، واضاف [...] يتقرر بعد مستوى [...] الى هذه المفاوضات .

الملك حسين و[...]

للاشتراك في المحادثات [...] ـ الاسرائيلية الا بعد [...] تعديل الاتفاق المتعلق [بالضفة] الغربية وقطاع غـــزة [...] يؤمن اعادة السلطة [...] الى هذه المناطق .

وتختتم الصحيفة [...] قائلة ان هذا الموضوع [سيكون] المناقشة عندما يقوم [...] الاردن بزيارة الولايات [المتحدة] قريبـــا .